

قراية مليون طالب وعائلاتهم في حيرة بسبب التخبط الحكومي في التعليم العالي



مذكرتان في أقل من ساعة حول شروط الامتحانات والنقابة مع الحضور

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

السبت/الاحد 26/25 دجنبر 2021 الموافق 21/20 جمادى الاولى 1443 العدد 13.027

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

التمن:
4 دراهم

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

رسالة الاتحاد

مئوية السي عبد الرحيم بوعبيد

أعلنت قيادة الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بمناسبة انعقاد المجلس الوطني للحزب، عن قرار تخليد الذكرى المئوية للفقيد الكبير عبد الرحيم بوعبيد، القائد التاريخي التقدمي الوطني الديموقراطي الفريد. وقد اكتسى هذا الإعلان قوة رمزية عالية لتزامنه مع التخصيص للمؤتمر الوطني الحادي عشر لحزب عبد الرحيم بوعبيد والمهدي ببنركة والفقيد البصري وعبد الرحمان اليوسفي وعمر بنجلون، وهو ما يعد عربون امتنان لهذا القائد الذي استطاع أن يحافظ على الحزب، سليل حركة التحرير الشعبية ورأس الحربة في تمنيع الوطنية المكافحة وطلعية النضال الديموقراطي في مغرب ما بعد الاستقلال. لقد تجاوزت إرادة القيادة الاتحادية مع لحظة فارقة في تاريخ الحزب، حيث أن الطلب على الذاكرة حاجة يستشعرها المناضلون في سياق الولاة والارتباط الدائمين بقيم وقناعات وأسس المدرسة الاتحادية، وهنا لا بد من أن نشير، بدون التباس أو وجل، إلى أن العاطفة والتاريخ معا يسندان هذا القرار، لوعي الاتحاديات والاتحاديين بأن الواحد منهما لا يبغي الآخر...

لقد بينت سيرته، أن السي عبد الرحيم نجح في أن يجعل من التاريخ محاورا له باستمرار، هو الذي انتهى إلى جعلته بكل العنقوان. وقد ظل ذلك إلى آخر لحظات حياته، وقد شاهدناه وهو يوصي بحكمته المعهودة بالانتباه إلى ما يراه التاريخ حيث قال في آخر وصية له: من السهل أن يقول البعض إن التاريخ قال كلمته وانتهى الأمر، ولكني أعتقد أن التاريخ قال كلمته في مرحلة من المراحل، وسيظل يقول كلمته في مراحل متوالية من الوجود البشري... ففي الوقت الذي كان آخرون يبشرون العالم بنهاية التاريخ كان يعرف بأنه سيد مكانا له في كل الحياة البشرية مستقبلا. في سيرة عبد الرحيم بوعبيد ما يجعل القائد الاتحادي دائم الحضور في أديبات القرن الذي عبره بشموخ، وفي بداية القرن الذي تلاه، بتأثيره الذي لا يخفى على المغرب السياسي، بما وضعه من مساهمات لتشييد معالم لمدرسة اتحادية متميزة في البلاد وفي المحيط العربي الإسلامي وفي ما كان يسمى بالعالم الثالث برمته.

من يروى سلا إلى سجون البلاد، مستعمرة كانت أو مستقلة، إلى أروقة المفاوضات التحررية إلى مقطورة التدبير الحكومي في بداية الاستقلال، إلى منابر المعارضة المؤسسية إلى منصات الطبقة العاملة، استطاع عبد الرحيم رسم وجه شخصي لا يمنح للوطنية المغربية التقدمية الديموقراطية... نحن أمام ذكرى مئوية لرجل يتقاطع في سيرته الفردي بالجماعي، القروي بالإرادي والتاريخي باليومي، السياسي بالثوري... إلخ، ذكرى لإعادة الاعتبار لكل ما هو رمزي في السياسة...

إن قرار القيادة الذي أعلن عنه الكاتب الأول إدريس لشكر في المجلس الوطني يرمي إلى استشعار ضرورة مواصلة إعادة بناء وهيكلة مستقبل المدرسة التي ساهم الفقيد في تشييدها وركز دعائمها بتماثيل رمزيها كلها بقوتها وقيمتها الخاصتين. وإلى استشعار استناد الاتحاد إلى فكرة دائمة في الزمان والمكان في قلب النضال الوطني الديموقراطي... رجل عبر القرن الذي عشناه معه وودعنا معه. رمزا لا عتران لا ينتهي، في مسيرة لا تنتهي...

إنها مئوية ترفع من قيمة الانحياز إلى الذاكرة المشتركة لكل الاتحاديات والاتحاديين وأيضا لكل الديموقراطيين أنصار الواقعية النظمية والصلابة الفكرية والأخلاقية المرتبطة بالمرونة في الحوار والعمل والتدبير... المئوية في الرسالة الأنية والمستقبلية هي بصمة الديمومة التاريخية التي تسجل فيها تراثنا النضالي، والحاجة إلى التماهي الدينامي والمتجدد مع التراث المتجدد والصورة الكاريزمية، فكربا وشخصيا معا، «سي عبد الرحيم» الذي لم يسجل عليه تاريخ الحركة التقدمية أنه ترك السفينة تغرق أو انسحب للتمتع بقبولته نضالية» إلى أن تمر العواصف.

ولقد كان الفقيد الكبير عبد الرحمن اليوسفي موقفا للعبادة وكعادته عندما أبته بالكلمات التالية: «رغم كل الصعاب الموضوعية، والمحن الكثيرة، وانعدام الوسائل المناسبة، تمكنت بالتعاون مع إخواتك الأوفياء من تكوين حزب تقدمي مؤمن بالديمقراطية وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية... هي مئوية لاحتفال بغيدي، بما تحققت من أعلام هذا الوطني الديموقراطي الكبير لتخصيص شروط قيام الديمقراطية والعدالة الاجتماعية طيلة عمر كامل بتنمية الوعي الديموقراطي داخل الحزب ولدى عامة المواطنين... ومئوية للاحتفاء ب «النتيجة الكبرى والتاريخية التي أفرزتها مدرسة عبد الرحيم بوعبيد، مدرسة الصمود الشجاع للدفاع عن القيم، مدرسة تكوين المواطن الصالح المتفاني في خدمة الصالح العام من خلال مؤسسات دستورية حقيقية وسليلة».

مئوية، لتخليد قائد سياسي وطني جعل من الدفاع عن الوطنية المغربية، في القرار الاقتصادي كما في القرار التربوي عقيدة لا تنزحزح، وثابتا لا يهتز، والمناسبة شرط في الاعتراف للسي عبد الرحيم بصلابته الوطنية، وهي تتحول إلى شعار وطني يتحقق حوله الإجماع، من باب تثبيت السيادة كشرط في تعامل بلادنا مع كل الأطراف الدوليين، مئوية لترصيد الانتصارات التي حققتها بلادنا بفضل القيادة المتبصرة لجلالة الملك.

هي مئوية بإشارة واضحة مفادها أن السي عبد الرحيم بوعبيد ليس رمزا «فوريا» من طينة الرموز التي تصنعها الأحداث أو الأعلام أو حتى جيل من الأجيال قبل أن تتساقط أو تنتهي مع الأجيال التي تلتها، بل هو عمق تاريخي متواصل ملك لامة جمعاء وحياة غير قابلة للخصوصية، لا جماعيا ولا فرديا.

سفير الصين في المغرب، لي تشانغلين؛ التعاون الصيني المغربي بأفضل حال وشراكتنا الاستراتيجية تعززت بمضامين جديدة



حكومة أخنوش ستقترض 105 ملايين درهم سنة 2022

في إطار التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر بقلعة سراغنة
بديعة الراضي: رهاننا خدمة الوطن بالعمل الحزبي المؤسساتي



قررت حكومة أخنوش خلال سنة 2022 اقتراض ما لا يقل عن 105 ملايين درهم لسد حاجياتها التمويلية المتزايدة، ويؤذن قانون المالية الذي نشر أول أمس في الجريدة الرسمية، للحكومة «في التمويل بالاقتراض واللجوء إلى كل أداة مالية أخرى وفق الشروط المقررة» وينص القانون المالي 2022 على اقتراض 65.4 مليار درهم من السوق الداخلية عبر ديون متوسطة وطويلة الأجل، كما ينص في ذات السياق على اقتراض 40 مليار درهم بالعملة الصعبة من الأسواق المالية الخارجية.

وقد كشفت وزارة الاقتصاد والمالية، في آخر تقرير إحصائي أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ خلال النصف الأول من 2021 أزيد من 41.8 مليار دولار أي 373.2 مليار درهم، ليرتفع بذلك منشوب الدين الخارجي للمغرب منذ بداية الأزمة الوبائية بحوالي 6.4 مليار دولار، مقارنة مع ما كان عليه في نهاية 2019، وإن كان قد انخفض بشكل طفيف مقارنة مع مستواه خلال 2020 (42 مليار دولار).

وتسببت الأزمة الوبائية التي اجتاحت المغرب منذ قرابة عامين، في تفاقم وضعية المديونية الداخلية للبلاد، التي حطمت لأول مرة منذ الاستقلال، حاجز 646 مليار درهم، فقد كشف التقرير الشهري الذي تعده مديرية الخزينة العامة برسم نونبر 2021، أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند متم الشهر الماضي 642.2 مليار درهم، بارتفاع معدله 7 في المئة مقارنة مع مستواه في تم دجنبر من العام 2020، وعزت وزارة الاقتصاد والمالية ارتفاع منشوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخزينة من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 40.9 مليار درهم نتيجة لترحها عبر سندات الخزينة لأزيد من 97.1 مليار درهم وتسديدها لحوالي 58.4 ملايين درهم.

صدوق نورالدين: «معرض الكتاب» بين المكان المجهول والموعد المعلق وتدعو كتاب الضبط للعودة إلى المحاكم



ضمن هذا العدد
سينما
بيدرو ألمودوفار عن فيلمه القصير «الصوت البشري»
التصوير أثناء الوباء جعل الفكرة الأصلية للفيلم أكثر ثراء
المخرج المجري بيلا تار:
لا أريد أن أكون مخرجا أحقق يكرر نفسه
المخرج البلغاري تيودور أوشيف
«فيزياء الحزن» أو حين يتوقف المستقبل عن الوجود!

البطولة الاحترافية الأولى الدورة 14

بأي نفسية سيواصل اللاعبون المنافسات بعد اسقاطهم من اختيارات حاليوزيتش؟

أسترازينيكا تؤكد أن جرعة ثالثة من لقاحها فعالة ضد أوميكرون

أكدت مجموعة أسترازينيكا أول أمس الخميس أن جرعة ثالثة من لقاحها المضاد لكوفيد - 19 "تزيد بشكل كبير" من نسبة الأجسام المضادة ضد أوميكرون، فيما تجتاح هذه المتحورة من فيروس كورونا أوروبا والولايات المتحدة. وأوضحت المجموعة الإنكليزية السويدية في بيان نسبة الأجسام المضادة لأوميكرون بعد جرعة ثالثة من «فاكسيفريا» وهو اسم لقاحها المضاد لكوفيد «كانت مشابهة عموما لنسب التي تم التوصل إليها بعد جرعتين ضد المتحورة دلتا». وأوضحت أسترازينيكا أن «المستويات التي لوحظت بعد جرعة ثالثة كانت أعلى من الأجسام المضادة التي كانت لدى الأفراد الذين أصيبوا وتعافوا بشكل طبيعي» من محورات أخرى لكوفيد - 19. وأجرى باحثون من جامعة أكسفورد التي صممت أسترازينيكا لقاحها بالتعاون معها، هذه الدراسة حول الجرعة الثالثة «بشكل مستقل».

ولم يتم اختيار فاكسيفريا لجرعات معززة في المملكة المتحدة بعدما كان اللقاح الرئيسي المستخدم في البلاد لأول جرعتين بالإضافة إلى لقاح فايزر/بايونتيك. لكن الدول المتقدمة تفضل اللقاحات التي تستند إلى تقنية الحمض النووي الريبي المرسل

أر إن إيه) على غرار لقاح فايزر، كما أن لقاح أسترازينيكا يوجه بشكل أساسي إلى آلية كوفاكس التي تستهدف البلدان الفقيرة. وعلق جون بيل وهو أحد الباحثين في جامعة أكسفورد الذين أجروا الدراسة «إنه أمر مشجع جدا أن نرى أن اللقاحات الحالية لديها القدرة على الحماية من أوميكرون بعد جرعة معززة ثالثة». وأظهرت العديد من الدراسات الحديثة التي أجريت في المختبر أن مستويات الأجسام المضادة تنهار ضد أوميكرون لدى من تلقوا لقاحات فايزر/بايونتيك وموديرنا وأسترازينيكا وسينوفاك. وقال الدكتور هانز كلوغه المدير الإقليمي لأوروبا في منظمة الصحة العالمية «أصبحت أوميكرون مهيمتها في العديد من البلدان بما فيها الدنمارك والبرتغال والمملكة المتحدة حيث تضاعف الأعداد (...) ما يؤدي إلى معدلات انتقال غير مسبوقة». وكان مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس حذر الأربعاء من وهم الاعتقاد أن إعطاء جرعات معززة أمر كاف للتغلب على الوباء. وأظهرت دراسات بريطانيا اثنتان نشرتا الأربعاء أن الإصابة بالمتحورة أوميكرون أقل احتمالا بالنسبة في دخول المستشفى مقارنة بالمتحورة دلتا ما يؤكد التوجه الذي لوحظ بداية في جنوب إفريقيا.

قراة مليون طالب وعائلاتهم في حيرة بسبب التخبط الحكومي في التعليم العالي

مذكرتان في أقل من ساعة حول شروط الامتحانات والنقابة مع «الحضوري»

والجماعية الواردة في البروتوكول الصحي داخل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي. وشددت المذكرة الوزارية الثانية، التي صدرت ساعات قليلة بعد الأولى، على احترام الوزارة للبرمجة الخاصة بكل جامعة ومؤسسة للتعليم العالي في إطار استقلاليتها، مهيبه بالعمل على نمط الدراسة (حضوري أو عن بعد) وفق تطور الحالة الوبائية ويتنسيق مع السلطات العمومية المختصة؛ وكذلك تأجيل الامتحانات المبرمجة أو تنظيمها عن بعد. وفي حالة تعذر ذلك ضرورة تنظيمها حضوريا، والتقييد الصارم بالتدابير الوقائية للحماية الفردية والجماعية الواردة في البروتوكول الصحي المعتمد داخل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي مع مراعاة تطور الحالة الوبائية، محليا وجهويا ووطنيا، ويتنسيق مع السلطات العمومية المختصة.

لهم، لتنظيم كل الامتحانات عن بعد، حتى إشعار آخر، إلى جانب عقد كل الاجتماعات واللقاءات والندوات والتظاهرات العلمية والثقافية عن بعد. وأوضحت الوزارة أن هذا القرار جاء في ظل تسجيل حالات إصابة مؤكدة بالمتحور الجديد لكورونا «أوميكرون»، مما يستدعي المزيد من النقطة والالتزام بالتدابير الوقائية والإحترازية الصادرة عن السلطات المختصة لتطويق رقعة انتشار هذا الوباء. وأضافت الوزارة في مراسلتها، أن هذه الإجراءات تأتي حرصا على ضمان السلامة الصحية لمختلف الفاعلين بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي من طلبة وأساتذة باحثين وأطر إدارية وتقنية. ودعت الوزارة رؤساء الجامعات إلى رفع مستوى اليقظة في مواجهة الوباء، والتقييد بأقصى درجات الصرامة في التقيد بالتدابير الوقائية للحماية الفردية



الواردة في البروتوكول الصحي داخل الجامعات ومؤسسات التعليم العالي. ووجهت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مراسلة إلى رؤساء الجامعات بالمملكة، تدعوهم فيها إلى إعطاء تعليماتهم لرؤساء المؤسسات التابعة

عن بعد، وفي حالة تعذر ذلك، تنظيمها حضوريا.

ارتباك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تجاه تنظيم امتحانات الجامعة المغربية، يقول محمد جمال الصباني، الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم العالي، هو تخبط للحكومة ككل وعشوائية من طرفها، والنقابة محتفظة من الامتحانات الجامعية عن بعد بسبب ما يعترضها من صعوبات وما قد تعرفه من غش وتلاعب. وأضاف الصباني، «شريد أن تكون الامتحانات وفق النمط الحضوري، و أن تختار الجامعات تاريخ وكيفية مرور الامتحانات في جو من المساعدة للطلبة ومصاحبتهم والتعاون بين المؤسسات، مثل اجتياز الاختبارات في مؤسستين أو أكثر، متفرقين ومحافظين على أقصى درجات الصرامة المحترمة للتدابير الوقائية للحماية الفردية والجماعية

مصطفى الإدريسي

يعيش طلبة الجامعة المغربية في حيرة من أمرهم، بسبب القرارات العشوائية والمرجلة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التي أصدرت مراسلتين في نفس اليوم تتعلقان بتنظيم كل الامتحانات إما عن بعد أو وفق النمط الحضوري. فخلال بضع ساعات، من يوم أول امس الخميس، خرجت لنا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمراسلتين، دعت في الأولى رؤساء الجامعات إلى تنظيم كل الامتحانات إلى جانب عقد كل الاجتماعات واللقاءات والندوات والتظاهرات العلمية والثقافية عن بعد، وفي الثانية دعت إلى العمل بنمط الدراسة (حضوري أو عن بعد) وفق تطور الحالة الوبائية ويتنسيق مع السلطات العمومية المختصة؛ وكذلك تأجيل الامتحانات المبرمجة أو تنظيمها

سفير الصين في المغرب، لي تشانغلين؛ التعاون الصيني المغربي بأفضل حال وشراكتنا الاستراتيجية تعززت بمضامين جديدة

الصين سلمت للمغرب كل لقاحات «سينوفارم» قبل الموعد المحدد 361 مغربيا استفادوا من دورات تكوينية عبر الإنترنت نظمتها الصين

التنمية العالمية» التي قدمها الرئيس الصيني، مشيرا إلى أنها تتعلق على الخصوص بتسريع تنفيذ برنامج التنمية المستدامة بحلول سنة 2030، وتعزيز التنمية من خلال الابتكار وإيجاد محركات جديدة للنمو الاقتصادي لمرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19. ولاحظ السفير الصيني في هذا السياق أن «هذه المبادرة مفتوحة في وجه جميع البلدان بما في ذلك المغرب». وفي ما يتعلق بالمبادلات التجارية بين الصين والمغرب، أشار الديبلوماسي الصيني إلى أنها بلغت حوالي 6 مليارات دولار أمريكي في عام 2021، وهو ما يمثل رقما قياسيا جديدا، مضيفا أن شركتين صينيتين أبدأتا اهتمامهما بمشروع «طنجة تيك». وأضاف أن العديد من الشركات الصينية ترغب في العمل بالمغرب، لا سيما في مجال صناعة العنقبات الريحية (les pales) والآلات. وبخصوص تكوين الشباب المغربي في مجال التجارة الإلكترونية عبر الحدود، سلط تشانغلين الضوء على (ورشة لوبان)، وهو مشروع أطلق في 3 دجنبر في الدار البيضاء، ويمكن 361 مغربيا، من مختلف الفئات، من الاستفادة من دورات تكوينية مختلفة عبر الإنترنت نظمتها الصين. وذكر أيضا بان «المركز الثقافي الصيني بالرباط نظم نحو ستين نشاطا على مدار السنة».



أكد سفير الصين في المغرب، لي تشانغلين، أن العلاقات بين المغرب والصين تطبعها شراكة استراتيجية تعزز بمضامين جديدة.

وقال تشانغلين في حوار مع وكالة المغرب العربي للأنباء، إن «التعاون الصيني المغربي بأفضل حال، والشراكة الاستراتيجية التي تربط البلدين عززتها مضامين جديدة».

وأضاف السفير الصيني، أنه على المستوى السياسي، تبادل قائدا البلدين برقيات ورسائل، في الوقت الذي تعززت فيه الثقة السياسية المتبادلة، مؤكدا أن التعاون في مجال مكافحة كوفيد-19 كان نموذجيا.

وأشار إلى أن الصين سلمت للمغرب كل لقاحات «سينوفارم» قبل الموعد المحدد، مبرزا أن مشروع تصنيع وتعبئة اللقاح المضاد لكوفيد-19 سينطلق قريبا.

وبخصوص إنجازات الدبلوماسية الصينية في عام 2021، توقف تشانغلين عند مشاركة الرئيس الصيني، شي جينبينغ، في العديد من الملتقيات الدولية، ومنها على الخصوص المؤتمر الوزاري الثامن لمنتدى التعاون الصيني الإفريقي، مبرزا أن الرئيس الصيني قدم مقترحات الصين بشأن مكافحة التضامن للجائحة، والانتعاش الاقتصادي ومكافحة التغيرات المناخية. وعلاوة على ذلك، سلط تشانغلين الضوء على أهمية «مبادرة

تמיד حالة

الطوارئ الصحية إلى غاية 31 يناير 2022

قرر مجلس الحكومة، المنعقد أول امس الخميس، برئاسة عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني إلى غاية 31 يناير 2022، وذلك في إطار الجهود المبذولة لمكافحة تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19). وقال الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، خلال ندوة صحفية عقب اجتماع مجلس الحكومة، إن هذا الأخير صادق على مشروع مرسوم رقم 2.21.1016 بتمديد مدة سريان مفعول

باسم الله الرحمن الرحيم:
«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإدخلي في عبادي وإدخلي جنتي»
صدق الله العظيم

أحمد وعبد الفتاح نويكة في ذمة الله



قلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الأسى والحزن، تلقى سكان المدينة القديمة نيا وفاة المرحوم أحمد نويكة يوم 23 دجنبر 2021، وذلك إثر وعكة صحية مفاجئة، حيث وري جنماته الطاهر إلى مثواه الأخير بفقيرة الرحمة.

المرحوم ترك برحله أما ورحلنا بليغين في نفوس عائلته وأصدقائه وسائر جيرانه، نظرا لطيبوبته وحسن أخلاقه التي كان يتميز بها.

ويهدد المناسبة الأليمة بتقدم جميع سكان المدينة القديمة بآحر التعازي والمواساة إلى عائلتي نويكة وسوان، خصوصا والدته حليمة التي لم يندمل بعد جرح رحيل ابنها الأول عبد الفتاح قبل أشهر، وإلى جميع الأهل والأحباب والجيران، داعين المولى عز وجل أن يؤنس وحشتهم وأن يجعل قبرهما روضة من رياض الجنة وأن يظهرهما من الذنوب والخطايا كما يفتي الثوب الأبيض من الدنس ويلهم ذويهما الصبر والسلوان.

الاتحاد ينعي المقاوم والمناضل علي بن داوود



انتقل إلى غفو الله، يوم الجمعة 17 دجنبر 2021، المقاوم والمناضل الاتحادي المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، بن داوود علي، الذي ووري جنماته الغرى بمقبرة الشهداء بالرباط، والفقيه من المناضلين المنتمين إلى الرعيل الأول، إذ ناضل في صفوف الاتحاد الوطني منذ تأسيسه، كما كان، رحمه الله، ينتمي إلى مجموعة شيخ العرب، وقد تعرض بدوره لكل حملات الاعتقال والتكفل التي طالت المناضلين من أمثاله، حيث تعرض لتعذيب شنيع بدار المقر، وحكم بستين سجنا ضمن المناضلين المعتقلين في ما يعرف بالمؤامرة في بوليوز 1963، وقيل وفاته عانى الفقيه لسنوات من مرض عضال لم ينفع معه علاج. لقد فقدت أسرة المقاومة وجيش التحرير والحركة الاتحادية مناضلا صلبا وفيما من أولئك المناضلين الذين ما بدلوا تبديلا... رحم الله أخانا علي، وألهم ذوي الصبر والسلوان.

السيدة الفاضلة ضوى بوتاهرة

في ذمة الله



انتقلت إلى غفو الله ورحمته السيدة الفاضلة ضوى بوتاهرة، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بآحر التعازي واصدق المواساة إلى زوجها السيد عبد الفتاح سباطة وابنائها: عبد المغيث، زهير، جلال، رياض، وسيمه وإلى عائلة سباطة وعائلة بوتاهرة وعائلة الغفرالي وعائلة الشاوي وعائلة بالمون وعائلة بناتي وعائلة عباد، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الأسرة والعائلة الصبر والسلوان.

إن الله وإنا إليه راجعون

المعهد الوطني للجيو-فيزياء يؤكد

أن الهزات الأرضية بالحسيمة، «ظاهرة طبيعية عادية»

أكد ناصر جبور من المعهد الوطني للجيوفيزياء التابع للمركز الوطني للبحث العلمي والتقني، أن الهزات الأرضية التي تم تسجيلها بإقليم الحسيمة ونواحيها هذا الأسبوع تعتبر «ظاهرة طبيعية عادية». وأوضح الخبير، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذه الهزات، التي هي ارتدادات أرضية، تمثل رد فعل على القشرة الأرضية التي يعترضها التشوه في المنقطة، والتي تهم منطقة معينة، مع انتقال النشاط الزلزالي من منطقة إلى أخرى، وتسجيل هزة أرضية ضعيفة. وأشار جبور إلى أن المعهد

حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني لمواجهة تفشي فيروس كورونا - كوفيد 19، قدمه عبد الوافي لغتيت، وزير الداخلية. وأضاف بايتاس أن مشروع هذا المرسوم يهدف إلى تمديد مدة سريان مفعول حالة الطوارئ الصحية بسائر أرجاء التراب الوطني، من يوم الجمعة 31 دجنبر 2021 في الساعة السادسة مساء، إلى غاية يوم الاثنين 31 يناير 2022 في الساعة السادسة مساء، وذلك من أجل الاستمرار في ضمان فعالية ونجاعة الإجراءات والتدابير المناسبة المنخدة من طرف السلطات العمومية للحد من تفشي جائحة

«التغطية الاجتماعية» للصانع التقليديين

مقابل 135 درهما شهريا

أفادت وزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، بأن قيمة المساهمة الشهرية في التغطية الاجتماعية للصانع التقليديين غير الخاضعين للضريبة والمسجلين في السجل الوطني للصناعة التقليدية، حددت في 135 درهما. وذكر بلاغ للوزارة أن مجلس الحكومة صادق في اجتماعه المنعقد، أول امس الخميس، على مشروع مرسوم يحدد الإطار القانوني للتأمين الإجباري الأساسي عن المرض بالنسبة للصانع التقليديين غير الخاضعين للضريبة، مضيفا أنه من أجل تمكين هؤلاء الصانع التقليديين وأسرهم من الاستفادة من الحماية الاجتماعية، حدد مشروع المرسوم الدخل الجرافي للصانع المعنئين في 0.75 مرة القيمة الناتجة عن ضرب الحد الأدنى القانوني للأجر. وأوضح البلاغ أن قيمة هذه المساهمة تعادل 135 درهما شهريا لكل صانع تقليدي،

الوطني للجيوفيزياء يتوفر على أجهزة استشعار زلزالية تمكن من رصد الهزات الأرضية الصغيرة التي يقدر عددها بالمئات، في حين أن تلك التي شعر بها السكان هذا الأسبوع لا تتجاوز العشرة. وأوضح أن هذه «الهزات الصغيرة» تعتبر «ظاهرة طبيعية». وخلص إلى أنه سيتم إجراء دراسات إحصائية لمعرفة ما إذا كان هناك إما انخفاض في المعدل العام أو ركود في الزلازل أو معدل ثابت للهزات الأرضية.

أكدت أنها تفصل ما بين المسار الإنساني والسياسي في التعاطي مع الوضع في أفغانستان

سفارة المملكة العربية السعودية تبرز جهود بلادها الإنسانية تجاه الشعب الأفغاني

ملاذ للجماعات الإرهابية والمتطرفة، وحثت السلطات الأفغانية على احتواء مختلف الأطياف الأفغانية، ومراعاة الموائيق والأعراف الدولية، واحترام حقوق الإنسان وحقوق المرأة في التعليم والعمل ضمن التعليم والمبادئ التي كفلتها الشريعة الإسلامية، كما تامل المملكة العربية السعودية، يردف بيان السفارة، أن حفز تحرك منظمة التعاون الإسلامي المجتمع الدولي للتحرك العاجل والفاعل والمضي قدما لمد يد العون للشعب الأفغاني.

وإبرز البيان مبادرات المملكة المتعددة بخصوص ما تقدمه من مساعدات غذائية وإيوائية للشعب الأفغاني، وفي هذا الإطار، وعبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أطلقت جسرا جويًا مكونا من 6 طائرات إغاثية تحمل مساعدات غذائية وإيوائية تزن 197 طنا و238 كيلوغراما، بالإضافة إلى قافلة برية من 200 شاحنة إغاثية، و مواد غذائية تزن 1920 طنا، تنطلق من الأراضي الباكستانية، بهدف تقديمها كمساعدات إنسانية عاجلة للشعب الأفغاني وتحسين أوضاعه الاقتصادية. وفي ختام البيان حرصت السفارة على التأكيد أن المملكة العربية السعودية تفصل ما بين المسار الإنساني والسياسي في التعاطي مع الوضع في أفغانستان، مشددة على أن أولويات المملكة الحالية في بل وتنسيق الجهود لمساعدة الشعب الأفغاني الشقيق فيما يواجه من ظروف قاهرة، أما في ما يخص المسار السياسي، فأكد البيان أن قضية الاعتراض بسلاطات الأمر الواقع في أفغانستان غير واردة حاليا، وهو مرهون بالالتزام بالأولويات والأطر المتفق عليها دولية، والذي سيكون غالبا في إطار جماعي.

عقد يوم الأحد 19 ديسمبر 2021 في مدينة اسلام آباد، بدعوة من المملكة العربية السعودية، الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي، لمناقشة الوضع الإنساني للشعب الأفغاني. وفي بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، أكدت سفارة المملكة العربية السعودية بالرباط أن مبادرة المملكة لعقد هذا الاجتماع تأتي من منطلقات إنسانية خالصة نظرا لما يواجهه الشعب الأفغاني من أزمة إنسانية خطيرة ومتفاقمة وحاجة ملايين الأفغان، بمن فيهم النساء والأطفال، إلى مساعدات إنسانية عاجلة تشمل الغذاء والدواء والماوى، مشيرة في ذات البيان، أن المملكة تأخذ بالاعتبار أن انهيار الاقتصاد المحتمل لأفغانستان وتدهور الأوضاع المعيشية لن يكون مأساة إنسانية فحسب، بل سيؤدي إلى المزيد من عدم الاستقرار وتدهور الأوضاع الأمنية، وسيكون لذلك عواقب وخيمة على السلام والاستقرار الإقليمي والدولي، وتأمل المملكة، حسب البيان ذاته، في أن تسهم مخرجات هذا الاجتماع في توفير الاحتياجات الإنسانية العاجلة للشعب الأفغاني، وتنسيق الإجراءات مع الأمم المتحدة، والوكالات ذات الصلة، والمؤسسات المالية الدولية، والمجتمع الدولي بهدف التخفيف من آثار الأزمة الإنسانية على شعب أفغانستان. خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي لمنظمة التعاون الإسلامي أكدت المملكة على أهمية وضرورة أمن واستقرار أفغانستان، وسيادتها ووحدة أراضيها ومنع التدخلات الأجنبية فيها، مشددة على إدانة الإرهاب بجميع أشكاله ومظاهره، وألا تصبح أفغانستان مصدرا أو

المملكة المغربية



الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية
والمسح العقاري والخرائطية

تحميل شهادة الملكية بكل أمان

الأداء والتحميل عبر البوابة الإلكترونية

www.ancfcc.gov.ma



للمزيد من المعلومات اتصلوا على: 05 30 14 14 14
أو زوروا الموقع www.ancfcc.gov.ma

في إطار التحضير للمؤتمر الوطني الحادي عشر بقلعة سراغنة

بديعة الراضي: رهاننا خدمة الوطن بالعمل الحزبي المؤسساتي



دور فيه لمفهوم الزعيم أو ما شابه، بل إنه إنجاز جماعي لكل المناضلات والمناضلين الاتحاديين، الذين بذلوا مجهودات جبارة لحصد هذه النتائج، منوها بحكمة جلالة الملك، التي جعلت من وطننا معادلة هامة في محيطه وعمقه الإفريقي، خاتما كلمته بدعوة كل الاتحاديات والاتحاديين وغيرهم وكل الساكنة السريغنية إلى تقديم الطلبات والمقترحات والمشاريع إلى المؤسسات التي يتحمل فيها الاتحاديون

المسؤولية، مؤكدا أنهم سيكونون الموعد باذنين كل الجهود وقارعين كل الأبواب خدمة للساكنة وتحقيقا لانتظاراتها. وفي الختام فتح النقاش أمام الحاضرين الذين كانت تدخلاتهم مسؤولة وهادفة وبناءة وزاخرة بالمقترحات والوجهية، لينتهي اللقاء على وقع ترديد نشيد الحزب وفي أجواء متميزة ومتفردة نالت استحسان الجميع.



إنجاح المؤتمر الوطني عبر كل الآليات التنظيمية تطلعا لديمقراطية داخلية لتتزم بمقتضيات مخرجات ما صوت عليه المجلس الوطني الأخير 18 دجنبر 2021. من جهته، لاست كلمة النائب البرلماني ورئيس المجلس البلدي مجموعة من الجوانب ذات الأهمية، حيث استهلها بالتأكيد على ضرورة إيمان الجميع بأن ما حققه الحزب في استحقاقات 8 شتاتر من نتائج مرضية هو إنجاز جماعي لا

وصول إليه المغرب من مكانة بارزة في جميع المجالات. واختتمت كلمتها بدعوة كل المنتخبين والمنتخبات الاتحاديين إلى الإنصات لصوت القوات الشعبية وخدمة الساكنة وتحقيق الانتظارات اللازمة. بعد ذلك تناول الكلمة عبد السلام كريم، رئيس الفريق الاشتراكي بالجهة، الذي أبرز أهمية هذا اللقاء وراهنته وأبعاد تنظيمه ومساهمة كل الاتحاديات والاتحاديين في

والصحة والعدل والجماعات المحلية والنقابة الوطنية لعاملات وعمال المقاهي والمطاعم وجمع من المناضلات والمناضلين. استهل اللقاء، الذي سيره عضو الكتابة الإقليمية عبد الرحمان سوسو، بكلمة للكاتب الإقليمي، التي كانت عبارة عن لمحة عن مختلف العمليات التنظيمية والتدبيرية لضمان مؤتمر وطني ناجح، بدءا بملء الاستمارة وتسوية الوضعية التنظيمية للمخرجات والمخرطين، مروراً بانتخاب المؤتمرين الذين سيتم إضافتهم إلى المؤتمرين بالصفة من أعضاء المجلس الوطني الحالي ورؤساء الجماعات والنائب البرلماني ورئيس المجلس الإقليمي، ووفقا عند أشغال المؤتمر عبر المنصة الجهوية وكذلك انتخاب الكتابة الجهوية وأعضاء المجلس الوطني.

وتناولت الكلمة بعد ذلك ممثلة المكتب السياسي للحزب، والتي أكدت فيها أن هم الاتحاد كان وسيبقى الوطن أولا، موطدا العزم على خدمته بسواعد مناضلاته ومناضليه الحريصين عليه، وشددت في ذات الكلمة على أن الحزب يبنذ الهيمنة ويضمن حقوق القوات الشعبية التواقفة إلى تغيير حقيقي ينجح ديمقراطي حقيقي، مبرزة الدور الرائد لجلالة الملك محمد السادس إلى جانب شرفاء هذا الوطن في ما

متابعة:

عبد الرحمان سوسو

في أجواء خاصة واستعدادا للمؤتمر الوطني الحادي عشر لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المزمع تنظيمه أيام 30/29/28 يناير 2022 ببوزنيقة، كمحطة وطنية، مع إضافة 12 منصة جهوية التزاما بالقواعد الصحية الاحترازية ضد وباء كورونا، نظمت الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لقاء تنظيميا موسعا حضره كل من ممثلة المكتب السياسي بديعة الراضي، والكاتب الإقليمي للحزب صالح بلكاضي، والنائب البرلماني عن الحزب نور الدين أيت الحاج، ورئيس المجلس الإقليمي حسن الحمري، ورئيس الفريق الاشتراكي بالجهة وعضو المجلس الوطني والكتابة الإقليمية للحزب عبد السلام كريم، ورؤساء الجماعات المحلية الاتحادية بالإقليم وجميع المستشارات الاتحاديات والمستشارين الاتحاديين وعضوات وأعضاء الكتابة الإقليمية وكتاب الفروع الحزبية وممثلات القطاع النسائي وممثلي الشبيبة الاتحادية وأعضاء الاتحاد النقابي المحلي من النقابة الوطنية للتعليم

حكومة أخنوش ستقترض 105 ملايين درهم سنة 2022 لسد حاجياتها التمويلية

تتوزع بين 65 مليار درهم من السوق الداخلي و40 مليار درهم من الأسواق الدولية



سنة 2020 متجاوزا عتبة 42 مليار دولار قبل أن يتراجع قليلا في 2021 ليستقر عند 41.8 مليار دولار. هكذا يكون الدين الخارجي للبلاد قد قفز في ظرف 5 سنوات، أي منذ 2016 بـ 11 مليار دولار وهي أعلى وتيرة عرفتها المديونية الخارجية على الإطلاق. وعند متم سنة 2020، أصبح الدين الخارجي للخرينة يمثل 34.4 بالمائة من الناتج الداخلي الخام مقابل 29.5 بالمائة سنة قبلها. وفيما يتعلق ببنية الدين الخارجي العمومي، فإن المانحين متعددي الأطراف أصبحوا يشكلون أول مجموعة من دائني المغرب بحصة تبلغ 48.3 بالمائة من مجموع الدين الخارجي العمومي، يليها الدائنون من السوق المالي الدولي والأبنك التجارية بـ 28.8 بالمائة، ثم دول الاتحاد الأوروبي في إطار الدين الثنائي، بحصة 15.8 بالمائة، بينما لا تتعدى حصة الدول العربية من ديون المغرب الخارجية 2.7 بالمائة. وبلغت حصة القروض الخارجية الممنوحة للشركات العمومية والخرينة، متم شهر يونيو 2021، على التوالي 45.8 في المائة و53.3 في المائة.

وخلال الشهور الستة الأولى من 2021، بلغ إجمالي الدين الخارجي للخرينة 198.8 مليار درهم أي أزيد من 22.3 مليار دولار. وقد كلفت خدمة ديون الخرينية إلى حدود شهر يونيو الماضي أزيد من 4.8 مليار درهم. وتتكون سلة عملات الدين الخارجي العمومي للمغرب أساسا من الأورو بحصة 59.4 في المائة متنوعة بالدولار الأمريكي بحصة 31.5 في المائة والين الياباني بحصة 2.8 في المائة. ويذكر أن قانون المالية لسنة 2021 يتوقع هذا العام أن تصل نفقات الفوائد والعمولات المتعلقة بالدين العمومي 28.6 مليار درهم. وكان صندوق النقد الدولي قد حذر من ارتفاع الدين العمومي للمغرب، الذي يتوقع أن يتجاوز مستوى مديونيته 80% من الناتج الداخلي الخام في نهاية العام الجاري. وبدوره دعا المجلس الأعلى للحسابات إلى توخي الحذر بشأن الزيادة المستمرة في دين الخرينية، وطالب بضرورة الاستمرار في العمل للحفاظ على ظروف تمويل الخرينية عند مستويات مواتية.

وتسببت الأزمة الوبائية التي اجتاحت المغرب منذ قرابة عامين، في تفاقم وضعية المديونية الداخلية للبلاد، التي حطمت لأول مرة منذ الاستقلال، حاجز 646 مليار درهم، فقد كشف التقرير الشهري الذي تعده مديرية الخرينية العامة برسم نونبر 2021، أن جاري الدين الداخلي للمغرب بلغ عند متم الشهر الماضي 642.2 مليار درهم، بارتفاع معدله 7 في المئة مقارنة مع مستواه في متم جينبر من العام 2020، وعزت وزارة الاقتصاد والمالية ارتفاع منسوب الدين الداخلي إلى اقتراض الخرينية من السوق المحلي لمبالغ تقدر بنحو 40.9 مليار درهم نتيجة لترحها عبر سندات الخرينية لأزيد من 97.1 مليار درهم وتسيديها لحوالي 58.4 مليار درهم. وبدورها، تفاقمت المديونية الخارجية للمملكة بشكل متسارع خلال السنوات الأخيرة، إذ لم يكن الدين العمومي الخارجي يتعدى 30.9 مليار دولار سنة 2016 ليأخذ منحى تصاعديا عاما تلو آخر، حيث قفز خلال سنتي 2017 و2018 إلى 34 مليار دولار، ثم ارتفع سنة 2019 ليصل إلى 35.5 مليار دولار، ليقفز بـ 7 مليارات درهم

وقد كشفت وزارة الاقتصاد والمالية، في آخر تقرير إحصائي أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ خلال النصف الأول من 2021 أزيد من 41.8 مليار دولار أي 373.2 مليار درهم، ليرتفع بذلك منسوب الدين الخارجي للبلاد منذ بداية الأزمة الوبائية بحوالي 6.4 مليار دولار، مقارنة مع ما كان عليه في نهاية 2019، وإن كان قد انخفض بشكل طفيف مقارنة مع مستواه خلال 2020 (42 مليار دولار).

عماد عادل

قررت حكومة أخنوش خلال سنة 2022 اقتراض مالا يقل عن 105 مليارات درهم لسد حاجياتها التمويلية المتزايدة، ويؤذن قانون المالية الذي نشر أول أمس في الجريدة الرسمية، للحكومة "في التمويل بالاقتراض واللجوء إلى كل أداة مالية أخرى وفق الشروط المقررة" وينص القانون المالي 2022 على اقتراض 65.4 مليار درهم من السوق الداخلية عبر ديون متوسطة وطويلة الأجل، كما ينص في ذات السياق على اقتراض 40 مليار درهم بالعملة الصعبة من الأسواق المالية الخارجية. وقد كشفت وزارة الاقتصاد والمالية، في آخر تقرير إحصائي أن إجمالي الدين الخارجي العمومي للمغرب بلغ خلال النصف الأول من 2021 أزيد من 41.8 مليار دولار أي 373.2 مليار درهم، ليرتفع بذلك منسوب الدين الخارجي للبلاد منذ بداية الأزمة الوبائية بحوالي 6.4 مليار دولار، مقارنة مع ما كان عليه في نهاية 2019، وإن كان قد انخفض بشكل طفيف مقارنة مع مستواه خلال 2020 (42 مليار دولار).

بعد تحقيق نتائج إيجابية في حوارها مع وزارة العدل

النقابة الديمقراطية للعدل تعلق إضرابها وتدعو كتاب الضبط للعودة إلى المحاكم



جلال كندالي

دعا المكتب الوطني للنقابة الديمقراطية للعدل، إلى تعليق تنفيذ اليوم الثاني من الإضراب الوطني، الذي كان من المنتظر أن يتم يوم أمس الجمعة، مع دعوة كل مناضلات ومناضلي النقابة الديمقراطية للعدل للاتحاق بعملهم بداية من يوم الجمعة 24 دجنبر 2021. وأكدت النقابة الديمقراطية للعدل متابعتها للوضع بالتنسيق مع كتاب الفروع بما يضمن تنفيذ سلسلا ما تم التوصل إليه في جلسة الحوار القطاعي المنعقدة صباح يوم الخميس الماضي بالرباط.

وأكدت النقابة أن اللقاء الذي جمعها بوزارة العدل أفضى إلى تفويض المسؤولين القضائيين والإداريين دون سواهم صلاحية مراقبة استجابة الموظفين للحملة الوطنية للتلقح من عدمه مع السماح لهم بولوج المحاكم ومواكبة غير الملقحين في أفق تحقيق المناعة الجماعية وتمكين الوظائف والموظفين الذين يعانون من أمراض مزمنة من إيداع ملفاتهم الطبية لدى رؤساء مصالحهم ومواكبتهم مع الجهات الصحية المختصة لتمكين المستحقين منهم من شواهد الإعفاء من التلقح وكذلك ضمان دورية انعقاد جلسات الحوار القطاعي وفق جدول زمني محددة وجدول أعمال مسبق. وكشفت النقابة الديمقراطية للعدل عن

الاتفاق بين الطرفين على مباشرة إعداد مشروع تعديل مقتضيات النظام الأساسي لهيئة كتابة الضبط وتنظيم المبرارة المهنية للإدماج تشمل من تبقى من حاملي الشهادات، وأيضا فتح التطبيقية الخاصة بالانتقالات لتمكين المتزوجين من التسجيل في أفق الحل النهائي لطالبات الالتحاق بالزوج، ومباشرة صرف التعويض عن الديومة ومواكبة المكتب الوطني بالتنسيق مع كتاب الفروع للمحاكم التي لم ترسل بعد قوائم المستفيدين من هذه التعويضات. من مخرجات الحوار القطاعي أيضا تمكين النقابة الديمقراطية للعدل من



مدينة الناظور

باب أوروبا

الملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الناظور
جماعة الناظور
قسم الشؤون الإدارية والقانونية
مساحة تدبير الموارد البشرية والتكوين

إعلان بإجراء امتحان الكفاءة المهنية لبعض هيئات الموظفين يرسم سنة 2021

يعلن رئيس المجلس الجماعي للناظور عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية لفائدة موظفي الجماعة برسم سنة 2021 حسب الجدول التالي:

السنة	الدرجة الأصلية	درجة الترقية	تاريخ إجراء الامتحان	شروط إجراء الامتحان	عدد المناصب المتباري بشأنها
2021	متصرف مساعد	متصرف	2022/01/09	التوفر على ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجة الأصلية إلى غاية 31 ديسمبر 2021	في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية
	محضر من الدرجة 2	محضر من الدرجة 1			
	محضر من الدرجة 4	محضر من الدرجة 3			
	تقني من الدرجة 2	تقني من الدرجة 1			
	تقني من الدرجة 3	تقني من الدرجة 2			
	مساعد إداري من الدرجة 2	مساعد إداري من الدرجة 1			
	مساعد إداري من الدرجة 3	مساعد إداري من الدرجة 2			
	مساعد تقني من الدرجة 3	مساعد تقني من الدرجة 2			
	ممرض مساعد من الدرجة 2	ممرض مساعد من الدرجة 1			

يجب وضع الترشيحات بمكتب الضبط خمسة أيام قبل إجراء الامتحانات.

الدورة السادسة لمهرجان سينما المهقى الدولي بتازة بشكل رقمي تأجيل توزيع جوائز أوسكار شرفية بسبب «أوميكرون»

تم تأجيل حفلة لتوزيع جوائز أوسكار شرفية، وهي مراسم تقام سنويا في لوس أنجلوس، بسبب مخاوف متصلة بتفشي المتحورة أوميكرون في ولاية كاليفورنيا، إلى موعد غير محدد بعد، على ما أعلن المنظمون الأربعاء.

وكان مقررا أن يتسلم الممثلان الأميركيان صمويل ل. جاكسون وداني غلوفر والنروجية ليف اولمان إضافة إلى الفنانة إلين ماي، الشهر المقبل التماثيل المذهبة التي تكافئ الفنانين عن مجمل مسيرتهم خلال حفلة «غافرنرز أوردز»، وهو حدث يستقطب جميع الأسماء الكبيرة في هوليوود.

وأعلنت أكاديمية فنون السينما وعلومها القائمة على جوائز الأوسكار في بيان «اتخذنا القرار الصعب بتعديل خطتنا لتوزيع جوائز «غافرنرز أوردز» في 15 كانون الثاني/يناير».



كشفت إدارة مهرجان سينما المهقى الدولي للفيلم القصير الروائي والوثائقي بتازة، أنها ستنظم الدورة السادسة على شكل دورة رقمية، عن بعد، وذلك احتراما لقرار الحكومة الأخير والقاضي بمنع كل المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية حفاظا وضمانا للسلامة الصحية للكل.

وفي هذا الصدد أبرزت إدارة المهرجان أنها ستحافظ على كل الأنشطة والفعاليات التي كانت مقررة سلفا، حيث سيتم بثها مباشرة على منصة متخصصة لهذا الغرض أو على صفحة موقع التواصل الاجتماعي «الفايسبوك» للمهرجان وذلك للحفاظ على التواصل مع كل المتابعين لفعاليات المهرجان سواء على المستوى المحلي، الوطني و الدولي...



السبت - الأحد 26/25 دجنبر 2021 - الموافق 21/20 جمادى الأولى 1443 - العدد 13.027

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

الفيلم المصري «الاتجاه المعاكس» يفوز بالجائزة الكبرى للدورة السابعة لمهرجان ابن جرير للسينما

الشباب المخرجين على تجارب الرواد من خلال الدرس السينمائي، الذي اطره المخرج المغربي «عبد الإله الجواهري» حيث تقاسم معهم اهم ما يميز اعماله سواء منها السينمائية والتلفزيونية والوثائقية، كما قدم نصائحه للشباب المقبلين على اختتام الميدان السينمائي بضرورة القراءة والمشاهدة، كما عرف اليوم ما قبل الاخير من مهرجان ابن جرير للسينما ندوة حول موضوع «افاق الصناعة السينمائية المغربية» والتي شارك في تاطيرها كل من المخرج المغربي «أدريس الروح» والناقد السينمائي والصحفي «أحمد سيجلماسي» إلى جانب الأستاذ والباحث «سلمان طارق العلامي» حيث انصبت جل المداخلات على اعطاء العديد من المقترحات للنهوض بالقطاع السينمائي من قبيل تنوع صنابير الدعم المخصصة للسينما المغربية كما أكد على ذلك المخرج «أدريس الروح» في حين ذهب الناقد السينمائي المغربي أحمد سيجلماسي إلى ضرورة تسقيف الجهود بين مختلف المتدخلين في الشأن السينمائي، ليؤكد في الختام الأستاذ سلمان طارق العلامي على ضرورة توحيد سياسة ورؤية شاملة للمشهد الثقافي بالمغرب، كما أكدت ادارة المهرجان على العمل على رفع كل تلك التوصيات التي خرجت بها الندوة إلى الجهات المسؤولة. وبهذا يكون مهرجان ابن جرير للسينما قد أعلن عن انتهاء النسخة السابعة والتي نظمت تحت شعار «السينما والقيم الإنسانية الكونية» «قيمة التجذر» ضاربا موعدا لعشوق الفن السابع من داخل وخارج المغرب في نسخة ثامنة السنة المقبلة.



أعلن يوم الأربعاء 22 دجنبر 2021 عن اختتام الدورة السابعة لمهرجان ابن جرير للسينما، المنظمة من طرف جمعية بانوراما بدعم من المركز السينمائي المغربي وبشراكة مع المعهد المتخصص للسينما السمعي البصري بالرباط ISCA. وقد نظمت بصيغة رقمية نظرا لظروف الجائحة و تماشيا مع قرار الحكومة المغربية القاضي بمنع تنظيم التظاهرات الثقافية والمهرجانات الفنية.

تنافس هذه السنة 25 فيلما في إطار المسابقة الرسمية أمام لجنة تحكيم برئاسة المخرج المغربي محمد كفاط وعضوية كل من فتيحة واتيلي من المغرب إلى جانب المخرج محمد صباح من العراق والمخرج فؤاد كريم من تونس و محمد نعمان من مصر.

وبعد نهاية مداواتها، قررت لجنة تحكيم الدورة السابعة لمهرجان ابن جرير للسينما منح الجائزة الكبرى لمهرجان ابن جرير للفيلم المصري «الاتجاه المعاكس» لمخرجه «مينابيل يوسف سريان» وجائزة احسن سيناريو لفيلم «شاش» لمخرجه «علي الكعبي» وجائزة احسن اخراج عادت للفيلم المغربي «عودة الندا» لمخرجه ايوب بودادي، فيما حصل فيلم «قسوة الحياة» لمخرجه محمد كريم اولمدني على تنويه خاص، كما حصلت الممثلة المغربية «اروية» على تنويه خاص عن دورها في فيلم «نعيم» لمخرجه سامي سرخات.

وتميزت الدورة السابعة لمهرجان ابن جرير للسينما بتكريم روح الراحل «أنور الجندي» في التفاتة خاصة من مهرجان ابن جرير للسينما للراحل، إلى جانب تكريم كل من النجم المغربي والعربي «ربيع القاطي» إلى جانب الممثلة القديرة «زهرة السليمانية» ومن عالم التمثيل الى عالم الإنتاج حيث تم تكريم المنتج المغربي «بوشتي الابراهيمى».

وقد استفاد من هذه الورشة ازيد من 30 شاب وشابة من منخرطي منصة الشباب بابين جريب. ولكون المهرجان يحرص دائما على اطلاق

مهرجان ابن جرير للسينما، وكعادته في جميع الدورات السابقة وحرصا منه على التكوين السينمائي للقيادة ابناء المدينة، فقد تم تنظيم ورشة حول

أس

«تأجيل الدورة السادسة من مهرجان الحال الدولي»

التواصل المستمر مع العديد من الأسماء الهامة وبمخاض المؤسسات المنتخبة في صناعة برنامج فني وثقافي متنوع، من أجل دراسة كيف يمكن للمهرجانات أن تتكيف مع الظروف الحالية وتواصل دورها في ازدهار الفن والثقافة وطنيا ودوليا.

تصبح في الفترة ما بين 07 إلى 12 فبراير 2022، تزامنا مع عطلة عيد الأضحى المبارك، بدلا من الفترة الممتدة بين 27 دجنبر 2021 إلى 01 يناير 2022.

وأضاف البلاغ أن قرار التأجيل اتخذ بعد مشاورات مع الجهات المسؤولة المتمثلة في المديرية الجهوية للثقافة بجهة الدار البيضاء-سطات، ومجلس مقاطعة، الحي المحمدي، الفداء، الصخور، السوداء، انفا، وأخذ آراء كل الجهات المشاركة التي تشكل أولوية بالنسبة لإدارة مهرجان الحال الدولي، ونظرا لطبيعة المهرجان الذي يعرف إقبالا جماهيريا واسعا من مختلف الأجيال الشعبية، فقد تقرر، تعديل مواعيد إقامة الدورة السادسة للمهرجان،



أو الجماعة التي تتميز بجودة عطائها في مجال فنون الضحك والترفيه، وتنسج كل أشكال التعبير الفني الساخر في المغرب وخارجه، وهي عبارة عن لوحة فنية تحمل توقيع مبدع شخصية بوزغيبية الهزلية. كذلك تتميز هذه الجائزة الرمزية العابرة للقارات، بازواجية بعدها التشكيلي والبليوغرافي، بحيث يكتل التنوع بفصول وفقرات إضافية تسلط الضوء على مسارات الفانزين، وذلك في كتاب مونوغرافي، صدر منه لحد الآن ثلاثة أجزاء، واحد تم نشره بفرنسا سنة 2012، في حلتين ورقية و إلكترونية، مما يؤكد جليا البعد الدولي للمشروع الثقافي الذي انطلق من المغرب، والذي يهدف برمته إلى خدمة قيم التعايش السلمي والتواصل الإنساني عبر الإبداع الفني وحوار الثقافات من إن دور 2021 لها، يقول بلاغ تواصلت «الاتحاد اشتراكي» بنسخة منه، وقع خصا، لأنها عرفت فقرة نوعية فيما يوتوب في الأسبوعين الأخيرين، الأولى تحمل عنوان: «ART TOTAL (الفن الكلي) والثانية: BOUZHIBA AWARDS» (بوزغيبو اواردين).



حصل المغني السنغالي إسماعيل لوجائزة بوزغيبية الدولية للفن الساخر لسنة 2021، وذلك اعتمادا على المعايير المؤسسة لجائزة بوزغيبية الدولية للفن الساخر، وانطلاقا من الركائز الثقافية المسطرة من أجل اختيار الكفاءات الفنية التي تستحقها.

ولد إسماعيل لوجائزة بوزغيبية سنة 1956 بالنجير من أب سنغالي وأم نيجيرية قام في صغره بصنع قيثارة معتمدا على متلاشيات

المغني السنغالي إسماعيل لوجائزة بوزغيبية الدولية للفن الساخر لسنة 2021

الغرفة الوطنية لمنتجي الأفلام تلتقي وزير الشباب والثقافة والاتصال لمناقشة وضعية قطاع السينما الوطنية



كشفت الغرفة الوطنية لمنتجي الأفلام، في بلاغ لها، توصلت «الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، أنه تم استقبال وفد منها من طرف وزير الشباب والثقافة والاتصال محمد المهدي بنسعيد، ويتعلق الأمر بكل محمد عبد الرحمان التازي، محمد عبد الكريم الدراوي، حميد بناني، عبد المجيد البلوطي وأدريس أنوبيكة، في جلسة عمل بمقر وزارة الثقافة.

وخلال هذا اللقاء- يضيف البلاغ - تم التطرق لعدة مواضيع ذات أهمية بالغة تهم وضعية قطاع السينما والسبل الكفيلة بإصلاح شؤونها وتطوير مساره، حيث استهل الوزير اللقاء مقدما الخطوط العريضة لإصلاح المركز السينمائي المغربي الذي يعزز انقياده ومنها على الخصوص دعم إنشاء 150 قاعة متعددة الاستعمالات في مختلف المناطق، إضافة إلى تأهيل قاعات المسارح ودور الشباب لتمكينها من الإسهام في عرض الأفلام السينمائية المغربية وإعادة الاعتبار للثقافة السينمائية كأحد المكونات الأساسية للتعدد الثقافي الوطني، مراجعة القوانين المنظمة للمركز السينمائي المغربي لجعله أساسا أداة لدعم السينما والسينمائيين المعاربة والإجانب، الذين يصورون أعمالهم بالمغرب، إعطاء أهمية خاصة للسيناريو باعتباره الركيزة الأولية والأساسية للفيلم، وذلك عن طريق إنشاء إقامات وورشات للكتابة، وكذلك تشجيع السيناريو الموضوعاتي، مراجعة قانون الخزانة السينمائية لضمان استقلاليتها عن المركز السينمائي المغربي حتى يتسنى لها القيام بمهامها كدعامة أساسية للعمل السينمائي، وتطوير جانب ألعاب الفيديو في المراكز السينمائية على امتداد مملكة للعرض

أصبح يستوجب بإلحاح إعادة الاعتبار لهذا الإنتاج وتطوير البنية وقدراته، عدم احترام أية شفافية في دراسة الملفات ولا أي إجراء تشاكري فيما يخص الدعوة للمهرجانات الدولية والوطنية، وكذلك اختيار الأفلام المشاركة، العمل على وضع أسس شفافة لتدبير ديمقراطي تشاركي للمركز السينمائي المغربي يعيد الاعتبار لإنشراك المهنيين، بجمع منظماتهم المهنية، في تدبير شؤون القطاع والمشاركة في أشغال المجلس الإداري للمركز السينمائي المغربي، ضرورة دعم وتطوير عمل المنظمات المهنية كما ينص على ذلك القانون المنظم للمركز السينمائي المغربي، الإقصاء الممنهج للمهنيين، مخرجين وممثلين وتقنيين، وخصوصا أعضاء الغرفة الوطنية لمنتجي الأفلام، اعتماد سياسة «الكل بمكائيل» التي تصنف المهنيين إلى معسكرين: «مستقر» المدير الذين ينعمون بكل الإمتيازات و«المعارضين» الذين لاحق لهم في أي شيء! التراجع الكمي والكيفي للإنتاج الوطني الذي

أفادت جمعية «حفاة الغيوان للفن» بأنه تقرر تأجيل الدورة السادسة من مهرجان الحال الدولي (إلى غاية شهر فبراير 2022، وذلك تماشيا مع الإجراءات الاحترازية الخاصة بالتصدي لانتشار فيروس كوفيد-19.

وتذكرت الجمعية المنظمة في بلاغ لها، أنه «تماشيا مع الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها السلطات المسؤولة، وإيمانا منها بضرورة الحفاظ على السلامة العامة، التي تشكل أولوية بالنسبة لإدارة مهرجان الحال الدولي، ونظرا لطبيعة المهرجان الذي يعرف إقبالا جماهيريا واسعا من مختلف الأجيال الشعبية، فقد تقرر، تعديل مواعيد إقامة الدورة السادسة للمهرجان،



بيدرو ألمودوفار عن فيلمه القصير «الصوت البشري»

التصوير أثناء الوباء جعل الفكرة الأصلية للفيلم أكثر ثراءً

ترجمة: نجاح الجبيلي

- 1 -

يعمل فيلم بيدرو ألمودوفار الجديد، وهو فيلم قصير يسمى «الصوت البشري»، كصندوق مجوهرات لكامل مسيرته السينمائية: حزمة واحدة صغيرة ومذهلة تضم جميع ثيماته وشخصياته وموتيفاته المرئية المحبوبة. تكثر الإشارات إلى أعماله السابقة:

تؤدي تيلدا سوينتون دور امرأة مرفوضة تقترح شقتها في زي أحمر وتضع رأسها تحت الدش بعد أن ابتلعت الكثير من الحبوب، في تكريم رهيب لبطلة المودوفار «بيبا ماركوس» (كارمن ماورا) في فيلم «نساء على حافة الانهيار العصبي» عام 1988. توجد على طاولة القهوة الخاصة به نسخة من مجموعة القصص القصيرة للويسيا برلين «لدليل تنظيف النساء»، والتي كانت المودوفار في طور إعدادها للسنيما منذ بضع سنوات. كما ترتكن حقيبة سفر قديمة محشورة بجانب الباب بشكل ينذر بالسوء، تماماً مثل تلك التي ابتليت بها بيبا ذات مرة. والفيلم الجديد هو أيضاً ثالث أفلام المودوفار- بعد «قانون الرغبة» 1987- و«نساء على الحافة» الذي يشير إلى أو يستلهم مسرحية جان كوكتو نفسها، والتي تسمى أيضاً «الصوت البشري»، والتي ترتكن على امرأة تتوسل وتتصرف بهدوء بشكل متقلب على الهاتف مع الرجل الذي تركها فجأة.

لكن «الصوت البشري»، وهو أول فيلم قصير باللغة الإنجليزية للمخرج، يقف منفرداً أيضاً كعمل يجسد الألم المودوفاري الصرف، والعبث، والحيلة الشديدة، والعاطفة الخاصة. سوينتون هي في أقصى حالاتها الذاتية باعتبارها بطلة الرواية غير المسماة، وهي امرأة محترقة ليست على وشك الانهيار العصبي فحسب، بل هي داخله مباشرة. تتجول حول منزلها المذهل الذي يعود إلى منتصف القرن في «بلاثاغ» و «برايز فان نوتن» (بما في ذلك، في وقت من الأوقات، زوجاً رائعاً من السراويل الفضية اللامعة)، وتكذب على زوجها السابق غير المرئي حول الذهاب إلى المسرح مع الأصدقاء بينما هي تأخذ فاس لتزويق ملبسه. على الرغم من أن معاناتها الوجودية تؤخذ على محمل الجد، إلا أن المودوفار وسوينتون يؤديان الأمر برمته بروح الدعابة والأسلوب الأنثوي، وهما يغمزان للجمهور؛ في وقت من الأوقات، أشارت شخصية سوينتون، وهي أيضاً ممثلة، إلى جاذبيتها ومواضبتها: «النساء في سني عدن إلى الموضة مرة أخرى. على ما يبدو، يحب الناس شحوبي، ومزيج الكتابة والحنن.» في وقت مبكر جداً من الفيلم، يجري الكشف عن شقتها شبه المثالية على أنها منظومة مقامة على منصة صوتية فارغة ومظلمة، والتي في النهاية تحرقها أخيراً كلياً في عمل انتقائي وتطهيري مهيب.

كان المودوفار وسوينتون يخططان لتصوير الفيلم القصير قبل بدء الإغلاق العام الماضي. بدلاً من ذلك، انتظرا حتى يوليو-تموز، حين أصبحت الأمور أكثر أمناً، لتصوير كل شيء على مدار عدة أيام في مدريد. قبل أسابيع قليلة من الظهور الأول لفيلم «الصوت البشري»، قابلت المودوفار، المتألق في سترة مطبوعة هندسية لم تكن لتبدو في غير محلها في الفيلم. تحدثنا عن السكرة والياس وعن تيلدا، والتصوير أثناء انتشار الوباء «كوفيد»، وحرية صنع فيلم قصير.

*مرحباً! تعجبني سرتك. -أوه شكراً، إنها من أزياء برادا. ميوتشيا كريم جداً معي. *أين أجدك؟ في البيت؟ -نعم نعم. أنا في المنزل، في نفس المكان الذي كتبت فيه آخر ثمانية أفلام حققتها.

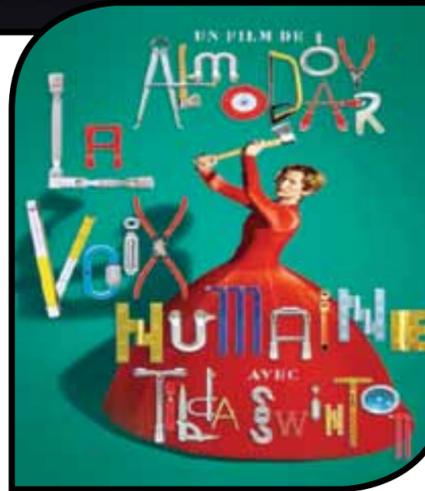


المسودة الأولى للأفلام، فهذه هي اللحظة التي تبدأ فيها إعادة الكتابة - إعداد كل شيء مع الممثلين، وكل ذلك. الكتابة هي إعادة كتابة، على الأقل في حالتي.

*من الجيد معرفة ذلك ككاتب. أحببت فيلم «الصوت البشري».

متى بدأت التفكير في القيام بهذا الإعداد للمسرحية؟ -في الثمانينيات، أشرت إلى جان كوكتو في فيلم «قانون الرغبة»، وبعد ذلك، في فيلم «نساء على حافة الانهيار العصبي». كانت نييتي الأولى أن أقوم بتعديل مسرحية «الصوت البشري». امرأة مهجورة، محتاجة، بائسة، مع أمعة حبيبها، وتنتظر مكالمته. هكذا بدأت. لكنني كنت بحاجة إلى كتابة ساعة أخرى، لأن المسرحية قصيرة جداً، لذلك بدأت اللعب بالشخصية قبل يومين من حدوث المكالمات الهاتفية. لقد أصبح الأمر مختلفاً تماماً، «امرأة على حافة الانهيار العصبي». لقد أصبحت كوميدياً مضحكة، وفي النهاية، لم تاتها حتى مكالمات هاتفية. الشيء الوحيد الذي بقي هو الأمعة التي تملكها كارمن مورا، المليئة بالذكريات. كانت مسرحية كوكتو دائماً حاضرة جداً في ذهني، وفي السنوات الثلاث الماضية، حاولت إجراء إعداد قريب للمسرحية. اكتشفت أنني أردت أن أجعلها شيئاً أكثر حداثة، لأنه من المستحيل على النساء في الوقت الحالي التماهي مع فكرة المرأة الخاضعة، شخصية خاضعة لشريكها. هذه هي النقطة التي جعلتها أكثر حداثة؛ ليست امرأة تعتمد على زوجها، ولكن لديها نوع من الاستقلال الأخلاقي. لقد كان تعديلاً حراً جداً للنسخة الأصلية، واحتفظت به في جهاز الكمبيوتر الخاص بي، وكان هذا هو مفتاح الفيلم القصير.

*متى قررت تطايرها بالطريقة التي فعلت بها، كاشفاً أن شقتها



*ماذا عن هذا الفضاء الذي كان مصدر إلهامك؟

إنه الأكثر راحة. أجلس على الطاولة بالقرب من النافذ، نافذة رائعة لها إطار يشبه [شاشة فيلم]. أنا إسباني ومعتاد على الشمس. احتاج إلى ضوء طبيعي. هنا دائماً أفضل مكان لاستقبال ضوء النهار. سيكون من الأفضل أن يكون مصدر إلهام لك، لكن الباقي هو أن تكتب كل يوم. كل يوم، بالطبع، في البداية، أكتب المسودة الأولى، ولكن بمجرد أن يكون لدي

هي منظومة مباشرة؟ -كنت أرغب دائماً في إظهار ما كان وراء المنظومة - لا أظهر الميكانيكا وراء المسرح أو المنظومة بقدر ما أظهر المادة، والمادة المصنوع منها كلها: الألواح، والهيكل. كانت الفكرة الأولى التي خطرت لي، والتي اعتقدت أنها دفعتني حقاً لإعداد هذا النص الأصلي إلى السينما، هي إظهار هذه المرأة. إنها هناك، إنها بمفردها، في منزلها، وهو واقعي ذو منظر طبيعي، لكن الفكرة كانت تدور حول خروج هذه المرأة إلى شرفتها، وهي تنتظر. لقد رأيناها بالفعل في وقت سابق: إنها بائسة للغاية، فهي تغير الملابس التي ترتديها طوال الوقت. خرجت إلى تلك الشرفة، وهو أمر فظيع، ليس كذلك؛ ليس هناك قوة. كل ما تستطيع رؤيته هو هذا الجدار القذر على بعد حوالي ثمانية أمتار من نافذتها، وهذه هي الصورة التي كنت أراها في رأسي طوال الوقت. بالنسبة لي، هذه هي الصورة الصريحة المطلقة لماهية العزلة. الوحدة التي تعيش فيها هذه المرأة، وعبثية حياتها، والظلام الذي تعيش فيه.

الجزء المسرحي يكمن في مكان التصوير، أي منزلها، لكن في نفس الوقت، كنت أعرض الناس في مكان وجودنا بالفعل: كنا نصنع على منصة صوتية. إنها تتجول في المسرح وتحدث ويمتلك أن ترى ذلك. لذلك لم يتحول المسرح كثيراً إلى فيلم، ولكنه مزيج عضوي من الاثنين - المسرح والسينما.

*نحن نتعامل مع شخصية تيلدا لأنها وحدها في شقتها، وبيطه تصاب بالهياج، طوال فترة الفيلم القصير. هل كان لديك إحساس في أي مرحلة من صناعة الفيلم بالطريقة التي سيتردد صدى فيها جميعاً الآن، أم أن شيئاً تغير في عملية الكتابة؟

-حين بدأنا التصوير، كان ذلك في صيف العام الماضي؛ لقد كان وقت الوباء حيث لم يكن هناك شيء يحدث. وبدلاً من تصويره كفيلم قصير في منتصف الوباء مباشرة، مع نص كتيبه في وقت سابق، لكن بطريقة ما أصبح أكثر قوة بسبب حقيقة أننا انتهينا من تصوير الفيلم أثناء الوباء. كان هذا حقاً معبراً عن الموقف الذي توجد فيه هذه المرأة. إنها سجينتين مرتين. لقد تم حبسها مرتين. إنها مفيدة ضمن هذه المنظومة، وهو منزلها. وفي الوقت نفسه، جرى حبسنا جميعاً وحبسنا أثناء فترة التصوير. كانت إحدى تلك المصادفات التي تحدث في كثير من الأحيان. اعتقدت أن الفكرة الأصلية أصبحت أكثر ثراءً بسبب تلك المصادفة.

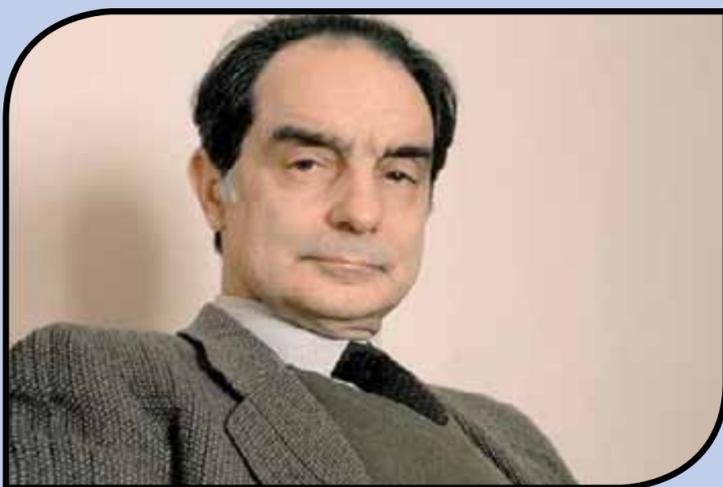
*أدهشني فيلم «الصوت البشري» حقاً كنوع من التقطير لعملك - مثل نسخة مصغرة تشير إلى كل ما صنعهت سابقاً. لقد لاحظت الكثير من الأمور كانت تتحدث عن عمك السابق وحتى عمك المستقبلي. أعلم أنك أعدت استخدام بعض الأزياء والأثاث. هناك كتاب لوسيا برلين. حتى أن تيلدا تقول عبارة «قانون الرغبة». تحدثت عن تلك المراجع ولماذا فعلت ذلك بهذه الطريقة. -الفيلم القصير، في هذه الحالة، كان كله يدور حولي. [يضحك] كان هذا أحد أسباب القيام بذلك. شعرت، لا أعرف كيف أقول -باني متقلب؛ معنى كل شيء هو، «أنا أحب هذه اللوحة، أحب لون هذا الجدار، أحب هذا الأثاث، لذلك أنا أضعه فيه.» لم يكن ذلك بلا مبرر، لأنني أردت منذ البداية أن أفعل كل ما أحبه. وشعرت بالحرية في القيام بذلك، لأنه فيلم قصير. يمنحك الفيلم القصير مزيداً من الحرية. كان بإمكانني جعله فيلمًا طويلاً، لكنني لم أرغب في ذلك. كنت أرغب في أن يستمر الفيلم تماماً طالما ألتزم النص. وأن أضغ فيه كل شيء أحبه. الصور على الجدران، تلك اللوحة الكبيرة التي رسمتها لبيتي» «رسمتني جنتشني» والتي تهيمن على الغرفة. المرأة العارية. نعم، بعض الأثاث يظهر في أفلام أخرى. بالطبع لم أجرو على فعل ذلك في فيلم طويل آخر! لأنني بعد ذلك أخشيت أن يقول شخص ما، «لقد استخدمت ذلك في فيلم «زهرة سري!»»

إيتالو كالفينو والسينما

علاء المفرجي

كرست السينما كصناعة جهود علماء أضافوا خلال مسيرة المئة عام الكثير إليها، وكرست كفن بفضل رجالها الحاليين. هذا الفن (وليد الآلة) يقف في مواجهة الفنون الأخرى كونه الفن الأكثر أصالة، وقد نصل إلى وقت تكون فيه السينما الفن الوحيد القادر على الاستجابة للاحتياجات الجمعية الكبرى كما يرى (هنري اجيل) ، من يصدق من الجيل الجديد أن أندريه مالرو يقدم مشروعاً عن سيكلوجية السينما ويصنع سيناريو شريط (الأمل) . ويرتبط اسم مارغيت دوراس طلحة كتاب الرواية الجديدة بواحد من أهم كلاسيكيات السينما (هيروشيما حبيبتني).. وكاد جان كوكتو أن ينصرف عن الشعر بسبب عشقه للسينما التي وجد فيها (الكتابة بالصوت)، وفهم بولتير واراغون وبريخت وبيير الرهانات المعقدة بهذا الفن الجديد إلى الحد الذي جعلهم يعملون فيه.

(إيتالو كالفينو) الذي أسهم في منح الثقافة الإيطالية شخصيتها في مرحلة ما بعد الحرب



ينبتق له في حلقة الظلام، وأخرى ببصيرة ناقد يجهد في استيعاب مرموزات هذا العالم، فهو يرى أن السينما مرحلة لا غنى عنها في تكوين الشخصية من أجل فضاء مختلف للمراء.. في هروبه من المدرسة للسينما كان يرى أنصاف اشربة، وقد اكمل بعضها منها في التلفاز بعد أربعين عاماً، دخول السينما والخروج منها فيه تباين لوقتتين مختلفين.. الوقت الطبيعي ووقت الشريط (تعطيل مؤقت للزمن) او في إدامة حياة الخيال) ثم العلاقة مع السينما تؤثر لعلاقات مع مدن وعوالم مختلفة كجزء من تجربة أكثر تعقيداً، وجود النساء في السينما له طابعه المتفرد ويثير في الذاكرة نمط تصور خاص . يعلق في الذهن الانفعال الاول لمشاهد (غريتا غاربو) او مثاليا كمارلين ديتريش التي تظهر كموضوع للرغبة وانموذج المرأة التي تنافس الرجال في العزم والتصميم والذكاء يجده في (ميرنا لوي)..

يكشف كالفينو، طبقاً لمذكراته، السينما الفرنسية التي يجدها تختلف تماماً عن الأمريكية في كونها (تعطي دوراً كبيراً بتوطيد الرابطة الخاص في الأماكن التي عرفتها من التجربة

العالمية الثانية، زامن إبداعه تالق السينما الإيطالية عبر اهم منطقاتها، الواقعية الإيطالية روسليني، فلليني، وآخرون ، يوثق عشقه للسينما في نص في مجموعته (الطريق

إلى سان جيوفاني) يحمل عنوان (مذكرات مرناد سينما) يقف فيه كالفينو متأملاً، مراقباً تحولاتها، راصداً حركة شخصياتها وكأنها من صنع الأحلام، تارة برؤية عاشق يتوله بعالم

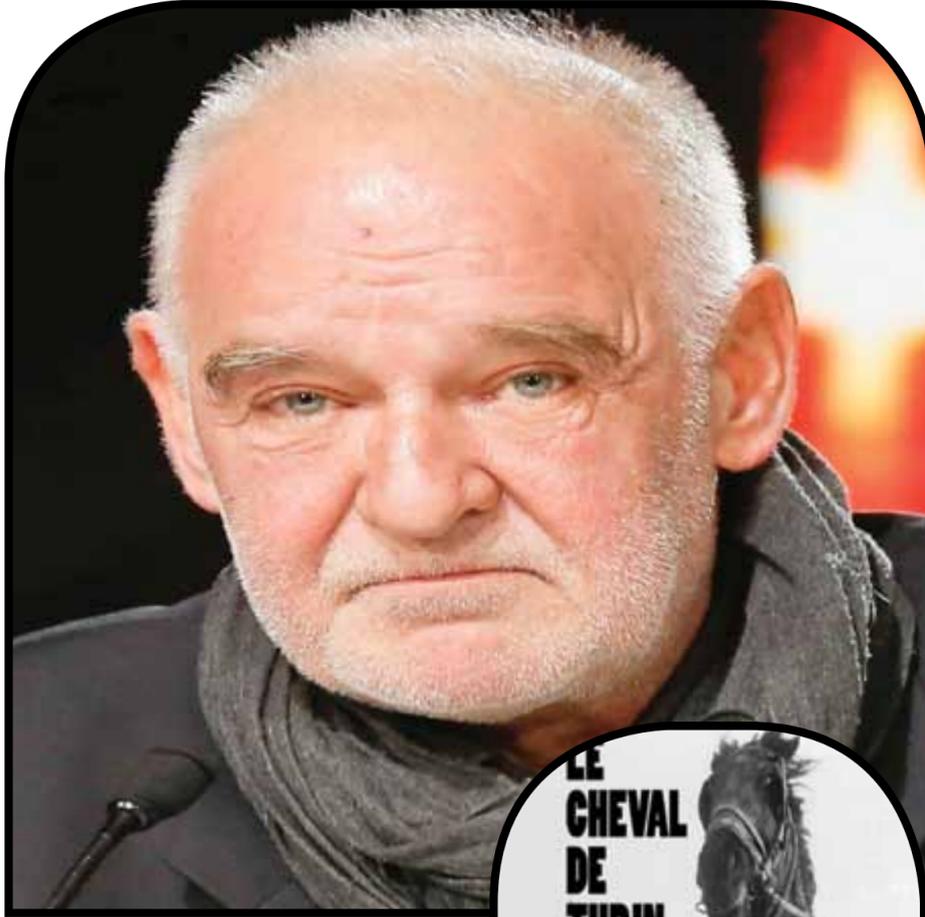
والأماكن الأخرى.. السينما لديه تاريخ أو ربما مسافة بعد انتهاء الحرب التي حظرت فيها الشرطة الأمريكية، يرى مرحلة الفاشية شريطاً فاتته بدايته ولم يتمكن من تخيل نهايته.. في مذكرات هذا «المرتاب» تشخيص دقيق لواقع السينما الإيطالية حيث (يستطيع المرء توقع الكثير من التميز الفردي للمخرجين، لكن القليل جداً مثل أسطورة متوهجة تجتاح ذاكرته حيث تواصل الطفولة والقترب الروية.. فلليني لم يفقد أبداً الاتصال بالجمهور حتى بعد أن صارت اشرفته أكثر تعقيداً.. فضيلة فيليني انه يجعلنا نعرف بان أقصى ما ينبغي الابتعاد عنه يرتبط بنا في الواقع.. وان الشريط الذي نشاهده ليس سوى حكاية أيلمانا).

يرى كالفينو أن السينما تعلمنا كيف نندمج ونتكيف مع الخرافة لكي نستثمر أماننا فيها، تجربتنا ان نعي كيفية رؤية وجودنا اليومي.. من حسن طالع هذا الفن ان يكون في مرصد كالفينو الذي يقول أخيراً: (كان تدريبي كمرتاب للسينما عملاً طبعياً وصعباً، لهذا فإن الذي اتحدث عنه تفجر منه).



المخرج الهجري بيلا تار:

لا أريد أن أكون مخرجاً أحقق يكرر نفسه



يخربون الأفلام من أجل المال فقط. لكن ما هي هوليوود؟ لا تحدثني عن هوليوود. أناس هوليوود يشاهدون أفلامي أيضاً. كيف تشعر تجاه الأفلام ثلاثية الأبعاد 3D والتكنولوجيا الأخرى؟

■ تار: التكنولوجيا حقاً تشبه السيارة الجديدة. إذا أردت أن تسافر، يجب أن تستخدم سيارتك. من حين إلى آخر، ستأتي بأشياء غبية جديدة إلى سيارتك. لكن السيارة تستخدمك. أنت لا تخدم السيارة. أنا لا أخدم التكنولوجيا. إذا كانت غير مفيدة للبشرية ولكرامة الإنسان، فسيكون رأيي أنها قطعة خراء.



الغنية؟

■ تار: بعد فيلم «رجل من لندن»، كنت أفكر أن متبقي لي فيلم واحد فقط، وقلت في باريس في 2008 أن الفيلم القادم سيكون فيلمي الأخير ثم سأغلق المتجر. والآن قد أغلقت المتجر. المتجر قد أغلق.

■ ماذا ستفعل الآن؟

■ تار: لحسن الحظ لدي خطط أخرى. أنا حقاً غير قلق على الحياة، ولا أريد أن أكون مخرجاً أحقق يكرر نفسه وأصنع نفس الفيلم مراراً وتكراراً لأصيب الناس بالملل.

■ ما هي خططك الأخرى؟

■ تار: لدي مكتب إنتاج في المجر، وسأحاول أن أعمل مع مخرجين آخرين. وسأصنع مدرسة سينما جديدة في كرواتيا. هذا كافي بالنسبة لي، لأنه عمل شاق.

■ أشاهدت أفلاماً أعجبتك مؤخراً من مخرجين مجريين أو من دول أخرى؟

■ تار: سأحدث فقط عن صانعي السينما، وليس صانعي الأفلام. صانع السينما الحقيقي لديه أسلوبه الخاص. بعضهم أقرب إلي من آخرين. بالنسبة لي، الأمر متعلق بالجودة. حين أرى عملاً قوياً أحبه وأحترم مخرجه. لكنني لا أريد أن أتبع أي أحد، وليس لدي سبب لأفعل ذلك، لأنني لن أصنع الأفلام بعد الآن.

■ ما هي الأفلام ذات الجودة الجيدة من وجهة نظرك؟

■ ساكلمك عن مشاهدتي الأخيرة. آخر فيلم شاهدته، قد أمتعني، وأحببته كثيراً، كان فيلم Le Havre لآكي كوراسماكي. أحببت هذا الفيلم.

■ هذا أمل فنلندا للترشح لجائزة أفضل فيلم أجنبي. ماذا أعجبك فيه؟

■ تار: إنسانيته، السخرية الحزينة فيه. إنه فيلم عميق، حزين ومليء بالنكات، لكن كل نكتة مؤلمة. هذا ما أعجبني فيه.

■ ربما يترشح الفيلم إلى جائزة أفضل فيلم أجنبي في الأوسكار..

■ تار: وفيلمي أيضاً. من يهتم بهذا الغباء. تعرف ما أعني. نوعية أفلامي لا تناسب الأكاديمية. هذه النوعية والشاعرية من أجلك ومن أجل الآخرين - من أجل الاستخدام الأدمي. الآخرين هم جزء من تجارة فاسدة، وهو أمر لا يعنيني.

■ يبدو أنك لا تحب أمور السينما على نطاق واسع كثيراً..

■ تار: حقاً لا أهتم لذلك. أنا رجل عجوز، وهم في روضة الأطفال. سأذهب إلى نيويورك ليوم ونصف لأحضر المهرجان، ثم سأرحل. هذا يكفي.

■ هل ترى اختلافاً في جودة الأفلام بين هوليوود والأفلام الأوروبية؟

■ تار: أمين فقط بين الأفلام الممتازة وأفلام الخراء. يمكنني أن أرى مخرجاً جيداً لديه وعي بالفنانين الجيدين وهؤلاء الذين

ترجمة: كريم عبد الخالق

أمر بسيط، وأشياء يمكن أن يُنظر لها باعتبارها باعتمادية، يمكن أن تكون السبب في تحول مسار البشر، منها مثلاً أن يُهدى المخرج والكاتب المجرى بيلا تار، في صغره، وهو ابن الـ14 ربيعاً، كاميرا 8 مل، الأمر الذي جعله مهووساً بالسينما وعالم صناعة الأفلام. منها مثلاً الظروف الاجتماعية والاقتصادية بالبيئة المحيطة به، والتي ساهمت في انخراطه مع الحركات اليسارية، وقد ظهر هذا جلياً على أفكاره، ومن ثم أفلامه.

إلا أنه ورغم عمق تجربة وسينما بيلا تار، فقد قرر مع وصول وترشح فيلمه الأخير «حصان تورينو» لكثير من المهرجانات والجوائز، عام 2011، اعتزاله صناعة الأفلام. وهذه ترجمتنا، لحوار، أجراه معه «جورج شالاي» بعد وقت قصير من عرض فيلم بيلا تار الأخير، ونشرت في سبتمبر عام 2011.

■ لقد قلت أنك لن تصنع أفلام أخرى، لقد تم تكريمك هنا في «ريكافيك»، وستحضر مهرجان نيويورك حيث سيرعرض فيلمك الأخير «حصان تورينو» الذي إختارته المجر ليمت ترشيحه في فئة أفضل فيلم أجنبي في حفل الأوسكار. هل مازلت مصر على عدم إخراج أي فيلم آخر؟

■ تار: أنا لست شخص يحب المزاح. حين أقول نعم، كن على ثقة أنني أعني ذلك. حين أقول لا، كن على ثقة أنني أعني ذلك أيضاً.

■ لماذا شعرت أن الآن هو الوقت المناسب لإنهاء مسيرتك

المخرج البلغاري تيودور أوشيف

«فيزياء الحزن» أو حين يتوقف المستقبل عن الوجود!

وكما لو أن فأبشا قد قررت حجب العين التي ترى المستقبل.. وهنا تكون ذاكرتنا هي المسار الوحيد الآمن فمن خلالها نعود إلى (كيسولفتا) الزمنية الداخلية.. أنا أرى (فيزياء الحزن) كنتنؤ لما حدث في حياتي وفي العالم ، فقد رأيت المستقبل كما في الفيلم ومنذ سنوات، لأنني وعندما توفي والدي، شعرت باننا اقتربنا من نهاية العالم، وكأنني حدثت ماسيجري ..

■ تم اقتباس الفيلمين من نصوص لمواطنك غيورغي غوسبودينوف ..هل بقيت وفياً لرواية (فيزياء الحزن) أم خضعت لرؤيتك الخاصة؟

■ كلا، البناء مختلف جداً، فرواية غوسبودينوف هي حكاية شعرية ومتاهة تتداخل فيها القصص ..لقد احتفظت بفكرة وجود كبسولة زمنية لكل منا ، ولعبت على أوتار الذاكرة ..

■ ماهي العلاقة التي تربط بين مخلوق (المينوتور) في الميثولوجيا الإغريقية وبين مسار شخصيتك؟

■ إنه معاقب عن خطأ لم يقترفه وهو كونه ابناً لثور، لذا يتجول في متاهة يخشى الخروج منها بل إنه متراح فيها، فالجميع يصنعون كما يبدو متاهة ليشرحوا فيها بالسعادة وبأنهم بخير.. فيما يخصني، لم أكن مذنباً أيضاً لأنني نشأت في عرين بلد شيوعي أو لأن والدي كان فناناً.. لقد ساعدني في إنجاز فيلمي وتوفي بينما كنت أقوم بالمونتاج.. كان الأمر مؤلماً جداً ، لكنه ساعدني على تطهير ذاكرتي وذهني وكأنه كان علاجاً ..نهاية العالم تعني أيضاً فقدان شخص نحبه !!

■ لماذا استخدمت تقنية خاصة وقديمة في الفيلم؟

■ استخدمت تقنية (الرسم الشمعي) التي اخترعها المصريون ولم يتم استخدامها قط في الرسوم المتحركة، لكنني وجدت مناسبة لوجود علاقة أثرية بين هذه التقنية وقصة الفيلم، إذ يمكننا القفز من الماضي إلى الحاضر بسهولة عن طريق تحريك وتغيير مواضع طبقات الشمع الملونة .

■ ماهي مشاريعك؟

■ لدي عدة مشاريع لأفلام منها فيلم طويل مأخوذ من رؤية واقعية للحياة في بلغاريا، وفيلم للرسوم المتحركة مقتبس من قصة كلاسيكية من الأدب الروسي في القرن العشرين إضافة إلى فيلم روائي طويل، ولأن فيلم (فيزياء الحزن) قد تنبأ بالكثير من الأحداث السيئة وتحققت، فقد نصحتني منتج الفيلم بأن أكون حذراً بشأن فيلمي التالي !!!



ترجمة: عدوية الهلالي

هنالك أفلام قوية عديدة تتناسب مع عصرها تماماً ، وفيلم «فيزياء الحزن» هو واحد من هذه الأفلام.. وهو يمثل أحدث أعمال المخرج السينمائي البلغاري الكبير تيودور أوشيف الذي يقيم في مونتريال ..

« فيزياء الحزن» المأخوذ عن رواية بنفس الاسم للكاتب البلغاري غيورغي غوسبودينوف، هو فيلم غزير ومثير وفيه إبداع رائع لكنه حميمي للغاية أيضاً، الأمر الذي يجعله مؤثراً أكثر، وكذلك كانت الرواية التي فازت بالجائزة الوطنية لأفضل رواية لعام 2013 وتم ترجمتها لعدة لغات ..

يتناول هذا الفيلم القصير هاجس نهاية العالم، كما يتوقع أيضاً نهاية مرحلة من حياة تيودور أوشيف الذي يغوص في ذاكرته ليعمل على تطهيرها من كل ما قوض سكونها لفترة طويلة.. وكان أوشيف قد أخرج فيلم (فانينشا العمياء) في عام 2017 عن رواية لنفس المؤلف والذي حظي بنجاح كبير حيث تم ترشيحه لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم رسوم متحركة قصير في حفل توزيع جوائز الأوسكار التاسع والثمانين، وكان يتناول أسطورة مثيرة للدهشة حول فتاة شابة قادرة على رؤية الماضي بعين، والمستقبل بالعين الأخرى.. أما فيلم «فيزياء الحزن» فيقدم دعوة لايقاظ الخيال والوهم متناولاً قصة رجل يغمره الحزن وهو يتجول في أماكن ذكريات شبابه في بلغاريا : في حوار أجرته معه صحيفة لاكروا الفرنسية ، دار هذا الحديث:

■ كان فيلم (فايشا العمياء) أسطورة حول عدم قدرتنا على العيش في الوقت الحاضر، ونزوعنا إلى إضفاء المثالية على الماضي أو ممارسة التخيل الوهمي بشأن المستقبل ، لكن (فيزياء الحزن)، وعلى العكس من ذلك، عمل مشعب بالحنين إلى الماضي.. هل هو تيودور أوشيف نفسه الذي أخرج هذين الفيلمين؟

■ نعم، إنه جانب آخر من شخصيتي .لقد تصورت أحداث الفيلمين في الوقت ذاته، فهما لاينفصلان لدي، لكن (فيزياء الحزن) أخذ مني 7-8 سنوات لإنجازه وهو أطول من فيلم (فايشا العمياء)، مايربط الفيلمين هو (الزمن)، إذ يبدو الأمر كما لو أن المستقبل قد توقف عن الوجود،



الثقافة

مغامرة الهجرة والتهجير بين الماضي والمستقبل

رأي

المعرض الدولي للكتاب والنشر
بين المكان المجهول والموعود المعلق



صدوق نورالدين

يمكن القول - و إلى حد كتابة هذه السطور - ، بأن لا أحد يعرف ما إذا كانت الدورة (28) للمعرض الدولي للكتاب والنشر ستجد طريقها للانتعاش، أم أنها باتت في حكم الإلغاء، و هو ما لم تؤكد وزارة الشباب والثقافة والتواصل. فعلى المستوى الزمني، ليس ثمة الوقت الكافي لتأكيد تاريخ الانعقاد، إذ لم يعد يفصلنا عن السنة الجديدة (2022) سوى أيام معدودة، علما بأن العادة جرت بأن تتعقد الدورة السنوية بالدار البيضاء في الأسبوع الثاني من شهر فبراير، وبالتحديد بين نهاية معرض القاهرة الدولي للكتاب و انعقاد معرض الرياض بالسعودية (في السنة القادمة بين مصر ومسطط)، مما يستلزم - على الأقل - مزيد من شهرين لمعرفة الدور المشاركة في الدورة و ترتيب الدعوات.

و إذا كانت جميع دورات المعارض العربية للكتاب تأتي لها الانعقاد (عن: 2021)، و كان آخرها معرض العراق الدولي، فإن ما لم يؤكد خبر انعقاد دورة معرض الكتاب والنشر بالمغرب، إذا ما المحت لكون جدولة المعارض العربية التي يشرف عليها اتحاد الناشرين العرب (عن : 2022)، لا تتضمن أية إشارة لدورة معرض المغرب، مما يبين استحالة انعقاد، خاصة و أن معظم الناشرين العرب يحددون مقدما المعارض التي يفكرون في الحضور إليها بغاية عرض إصداراتهم الجديدة.

و كان الاختلاف نشأ حول مكان إقامة الدورة، إذ المؤلف و المعتاد أن تكون الدار البيضاء المحتضن الرسمي لمعرض يرتبط باسمها، حتى أن معظم الناشرين العرب يشيرون إليه بمعرض الدار البيضاء، وهو ما اقتضى تثبيت الجهات المسؤولة به، في حين اختارت الوزارة في صيغتها الجديدة نقله وبالتحديد استثنائيا للعاصمة الرباط، علما بأن لا أحد يعرف الموقع الذي سيقام فيه.

و إذا كان المكان مجهولا، فالموعود يظل معلقا. بيد أن اللافت صمت الناشرين المغاربة، كما الجمعيات الثقافية المهمة، إذ لم يبادروا إلى اتخاذ موقف، أو إبداء رأي ومقترح، و كان الأمر لا يعنهم على الإطلاق، أو أنهم و باستثناء دور في شمال المغرب حيث تحولت عجلة الطبع و النشر (و هو ما أكتفه جائزة المغرب)، ليس لهم ما يمكن أن يقوموا بعرضه من إصدارات و منشورات تؤكد على الكفاءة و روح المنافسة، و بالتالي فإن لا حاجة لإقامة المعرض..

رواية «الخميدو» لإبراهيم الجبين..



سوق البزورية العريق بدمشق، حيث المذرج الروماني الدمشقي الذي يطلق عليه الراوي اسم «كولسيوم دمشق»، في تيار نهر العنف المتدفق عبر التاريخ، وإلى جانب الخرائط العمرانية لدمشق الرومانية، ودوائر «رجم الهري» الغامضة في الجولان السوري، والتي لا تستخدمها الروايات العربية عادة، لا تغيب الدفقات الشعرية في «الخميدو» في ما يبدو خيارا أعلى للراوي، خيار هامس يختفي ويعود، مشتهى وغير متروك جانبا لدى الجبين الذي صدرت له قبل أعوام، ثلاث مجموعات شعرية «البراري» مطلع تسعينيات القرن الماضي، «يعبر اليم» 2003 و «تفقس هواها عني» 2010 الذي كان آخر الأعمال المنشورة له في دمشق. يستحضر إبراهيم الجبين في روايته الجديدة رغبة العرب الأندلسيين بالحفاظ على ثقافتهم من خلال الشيفرات التي ضمنوها لغة كانت محظورة، بعد أن بات ممنوعا عليهم استخدام لغتهم العربية، في ذلك الزمن من قبل الإسبان الذين أقاموا لهم محاكم التفتيش وحملت الإبادة التي تبرز مرور الراوي على الفيلسوف المعاصر المغنير للجدل يوفال نوح هراي وبحثه في الإنسان العاقل «سابين» و«هومو سابين»، وكذلك تفكير الألمانية حنة أرندت حول الشر وطبيعته وإسقاطه على اللحظة السورية. صدرت رواية الكاتب والإعلامي السوري إبراهيم الجبين الجديدة «الخميدو»، عن دار Farabikitaip التركية في إسطنبول ضمن حزمة كتب العام الجديد 2022.

يقود الراوي قارئه نحو عوالم متصلة منفصلة في الآن ذاته، ليس فقط في مواقفها الأخلاقية والقيمية من الوجود والحدث الكبير الذي انزلت إليه سوريا، بل في نظرتها إلى الظواهر والمعتقدات واليوميات الإنسانية الحميمة، وكذلك في المواضيع التي اتخذتها لنفسها مما يدور والذي لا يمكن قصه بمشروط حد لطبيب جراح كما يقول الجبين. تتفرع الطرق في «الخميدو» وتعود إلى دمشق والفترات دوما، حتى حين تقود خطى شمال القارة الأوروبية، أو حين تعود به في المستقبل إلى ما تحت سطح الأرض في

التي كانت تعيش في دمشق، وبعد أن كانت شخصية الويس برونز في روايته «عين الشرق» شخصية مركزية، يضيف الكاتب كثيرا من المعلومات والوثائق عما لا يمكن تصوره من هندسة الوحشية التي تعرضت لها مدينة دمشق وسوريا كلها لاحقا. لا شيء في «الخميدو» يبدو منفصلا عن لعبة اللغة الحساسة، فكل تركيب إنساني يأتي من معادلات اللغة، وكل تطور في الحدث يستند إلى تغيير في الدلالات، حتى في العلاقة ما بين أعمال الجبين السابقة: «يوميات يهودي من دمشق» و«عين الشرق» ورواياته الجديدة «الخميدو». تبرز الكتابة عن الذات جسرا يربط تلك الروايات بعضها ببعض، ويصبح البطل الكاتب، جزءا من الصورة لا مركزها، ضحية أبطال لا يستطيع الحاجز الزماني أو المكاني منعهم من التشارك



يعد عمل الكاتب والإعلامي السوري إبراهيم الجبين الجديد «الخميدو» مغامرة من طراز خاص، سواء في الشكل الفني للسرد أو في المضمون الروائي، مغامرة تنطلق من مفاتيح لغة سرية لعرب الأندلس، في ظروف مشابهة لتلك التي تعيشها بلاد الروائي سوريا، منذ عقد من الزمن حين يُقابل النهوض الحضاري، في عصر الأندلس الذهبي قديما، وفي انتفاضة السوريين في عصرنا هذا، بأقصى درجات العنف والهمجية، وبعد أن تنتشر الأفكار عبر سبل لا حدود له، تعود اللغة وتنكشف إلى أن تتحول إلى رموز وإشارات هاربة من فكرة المنتصر والمهزوم».

الخميدو» رواية تجري أحداثها في المستقبل، كما يشير المؤلف في الصفحة الأولى للكتاب، بعد سنوات طويلة من ربيع العام 2011، وتتخذ من دمشق مسرحا رئيسيا لأحداثها، إلى جانب العديد من الأماكن في المنفى، كوينهاج وديبي وتونس وعمان وباريس والقاهرة وإسطنبول والمدن الألمانية، تلعب على خشبة ذلك المسرح شخصيات حقيقية وأخرى يتداخل فيها الخيال مع الواقع وسط موجات فكرية عصفت وتعصف بالمشهد العربي عموما والسوري بوجه خاص. طبيب فلسطيني سليل للسان، وراقصة مصرية منسية من أيام الوحدة المصرية السورية تعيش في حي عشوائي على أطراف دمشق، مغن عجري مسحور بفكرة الانتحار، وفريق من الباحثين في تاريخ العمارة منهك في البحث عن مكان في دمشق القديمة، مكان كانت تدور فيه الصراعات الوحشية في الماضي السحيق، متطرفون وحوادث دامية، مسجونون ومسلمون ويهود ولا دينيون، يكملون العمل الأدبي الذي يمكن أن يوصف بالتركيب أسوة بالأعمال الفنية البحرية، لا سيما أنه يعتمد الفنون منطلقا للأفكار، من خلال مهنة الراوي؛ صناعة مجسمات صغيرة لحرارت دمشق العتيقة، وكذلك من قراءة سيرة المكان باستحضار الشغوفين به، مثل المهندس عماد الأرمشي والبروفيسور دوريغ وأن ريسينيه وهشام الرفاعي، تدور حوارات بينهم طيلة زمن الرواية المتداخل بين الماضي والمستقبل عما حل بالسوريين. أسئلة متلاحقة عن القديمتان والنتائج ومتوقفة عند التفاصيل والإبطال وصناعات اللحظة، فيظهر الشيخ أحمد الصياصشة شيخ الجامع العمري بدرعا في لحظة اقتحام الجامع، ثم بعد إعدام ابنه أسامة بدم بارد، ويأتي من الماضي الأبعد المنتشد السعودي جهميان العتيبي قائد المجموعة التي احتلت المسجد الحرام في مكة، حيث الكعبة التي يسميها الجبين في الرواية «المكعب العقلم» ومشهد قطع الرأس الرهيب في ذاكرة طفل، قبل أن يظهر بين شخص الرواية كل من سلامة كيلة وسميح شقير وعبدالباسط الساروت، والمهندس العفري باسل الصديقي واليوميات التي جمعتها بالراوي في مشروع الفكرة والعمارة والثورة، ويكشف الجبين في الرواية مزيدا من التفاصيل الدقيقة عن المجموعة النازية

«نهاية العالم كما نألفه» لإبراهيم المصري

نصوص تروي أهوال المقلب، الذي نجعنه بأيدينا اليوم



ضمن سلسلة «براءات»، صدرت مؤخرا عن منشورات المتوسط - إيطاليا، مجموعة شعرية جديدة للشاعر والصحافي المصري إبراهيم المصري، حملت عنوان «نهاية العالم كما نألفه» تقع في 168 صفحة من القطع الوسط.

المجموعة هي نصوص بدءا وختاماً، كما يصرح إبراهيم المصري في آخرها، كتبت «بالسخرية لمنازلة الأشباح» ما بين غشت وأكتوبر 2019. كتبت شعري على أن ما يحدث في العالم من تحولات، في زمن الجائحة، لن تجعله كما الفناء. وجاء في تقديم المجموعة: «بجزم المصري في بداية الكتاب أن طباع الحن ستكون أشد شراسة، ولن تخفي الحرب. فكرتان من بين خمس لدى الشاعر عن الألفية الثالثة، يراهن فيها على أن الكتابة إذا كانت مرافقة لشغف الإنسان ومحتنه، فإنها أول ما يستشعر المستقبل. وبين نبرة الأمل ونشوة التفاؤل والخوف من المجهول، تخرج نصوص الكتاب كجزر من الضباب، كحالات متفرقة تجمعها ظلال الحياة اللامتناهية، في عالم يكتفه الغموض والتوجس، وترقب الموت المقيم على حواف الأشياء، وقد أصبحت جميعا موتاً يعيش على البسطة. ولا يتواري المصري وراء كلماته، بل يفك سيرته اليومية وأسئلة الوجود المادي لأجسادنا المبرمجة، قبل أن تتحول أرواحنا إلى كائنات رقمية، وقريبا سيكون مونتاج الذاكرة متاخا ويعاد الاعتبار تكنولوجيا للولادة والموت، وتتناول طعامنا في كبسولات، ويصيح للملل مختبرات، وكمبيوتر مركزي لإحصاء الفضائل... وعلى هذا النحو من كسبات زل نتحكم فينا، وفي الحياة والتاريخ والمستقبل، بروبوتات تشاركنا الحن والدموع والندم، وليسمي العالم القديم بمالات انهياره، رفيق الشعر في النعش إلى المقبرة».

نصوص إبراهيم المصري هي تنبئة وانبئة لأحاسيس الجسد، وما يمكن اكتشافه بقوة الكلمات في دواخلنا، وأيضا ما يصعب منا، في فارق التوقيت، بين النهاية وما الفناء. إنها كتابة حادة وغنية بالمعارف والتفاصيل، لا تتوخى الحزن في تحريك الراكذ من أسئلة الفلسفة والدين والتراث والعلم، كما أنها، وبالسخرية اللازمة، تروي أهوال المقلب، الذي نجعنه بأيدينا اليوم.

«ماتيس في طنجة» بترجمة محمود عبد الغني

صدر حديثاً عن دار خطوط وظلال رواية مترجمة بعنوان: «ماتيس في طنجة» تأليف عبد القادر جمعي وترجمة محمود عبد الغني. «ماتيس في طنجة» رواية للكاتب الجزائري عبد القادر جمعي، وهو روائي في رصيده العديد من الروايات: تخييم، محطة الشمال، الأنف على الزجاج، لحظة نسيان، وهي روايات منشورة عند واحدة من أهم دور النشر الفرنسية.

تحكي «ماتيس في طنجة»، وهي من الصنف الجيوغرافي، عن زيارة الفنان التشكيلي الفرنسي هنري ماتيس (1869-1954) لطنجة سنة 1912 رفقة زوجته «إميللي»، تحت وابل من المطر، الذي سبق نور طنجة الذي سيحده ماتيس دون نظير. سيكتشف الفنان العبقري ألوان المدينة ومناظرها وسكانها الذين في أغلبهم مغاربة وإسبان ويهود. لكنه سيجد غيابا كبيرا للعنصر الأنثوي الذي يعتبره ضروريا لعمله الفني. وهذا العمل الأدبي هو عبارة عن رسالة طويلة، عنوانها الأصلي «زهرة على سطح البيت»، وهو مقتبس عن لوحة ماتيس، وزهرة هي عاهرة في طنجة فرضت نفسها على الخيال الخلاق.

لوحة واحدة فقط للفنان التشكيلي الفرنسي هنري ماتيس، زهرة على سطح البيت» كانت كافية لجذب الروائي الجزائري عبد القادر جمعي. جذبته نحو امتداداتها الفنية، نحو تساؤلات طرحها كاتب غير متخصص في فن ماتيس. لكن اللوحة انتصرت وأطرت سردا شيقا ومفيدا من الغلاف إلى الغلاف. فهل من يعرف ماتيس يعرف «زهرة على سطح البيت»، ومن يعرف على سطح البيت، ومن يعرف «زهرة على سطح البيت» يعرف ماتيس، هذا هو الانطباع الذي سيخرج به قارئ هذه الرواية.

زهرة، المرأة الطنجية، بائعة الهوى، في جميع أوضاعها: زهرة جالسة، زهرة واقفة وأمامها حوض سمك صغيرة ترقص داخله ببطء ثلاث سمكات حمراء. هل الكون كله يوجد هنا؟



«حلم في غابة رائعة» معرض لإلياس سلفاتي بطنجة



وألوان داكنة والوان حية، الأمر الذي يجعل منه مفتحا على العالم ومنتقدا لما يجري حوله بكل شفافية وعفوية. ولد إلياس سلفاتي عام 1967 في طنجة، وتخرج من مدرسة الفنون الجميلة في تطوان عام 1991 وتكون على تقنيات الحفر في مدرسة الفنون الجميلة بمديرين (1994-1992). و تابع مساره التكويني والإبداعي مستلهما طاقاته الفنية داخل المغرب وخارجه في كل من إسبانيا بمديرين، وفرنسا بباريس، وأمريكا بنيويورك، حيث التقى بكبريات نساء وكبار رجال الفن العالمي، مستفيدا منهم ومن مختلف التجارب العالمية بكل انفتاح. وفي الوقت نفسه، تلقى دروسا في سيريفرافيا في مدرسة فنون الغرافيك بمديرين عام 1993. وشارك في العديد من أورشال الحفر (تطوان) والرسم (أصيلة، لوس أنجلوس، و مدريد).

ويعود تاريخ المعرض للفردى الأول لهذا الفنان، الذي يقم حاليا بين مدريد وباريس وطنجة، إلى عام 1987 بمدينة البوغان.

يقام معرض «حلم في غابة رائعة» للفنان إلياس سلفاتي في الفترة الممتدة من 23 دجنبر إلى 23 يناير القادم في رواق الفن المعاصر محمد الرئيسي بمدينة طنجة.

الناقد الفنية ماري ديبارس- يافل أشارت، في تقديم خاص عن التظاهرة الفنية، إلى أن «الغابة» منزل و ملجأ، و موقع هروبي، أضحت مرة أخرى في صميم عنوان المعرض الشخصي الذي خصصه رواق محمد الرئيسي بمدينة البوغان للفنان ابن طنجة إلياس سلفاتي». وتابعت قائلة: «التحليلات والتصويرات هي الوعود التي يحملها هذا المعرض الفني، وهو عنوان مميز قد يبدو غير مناسب، عندما يفكر المرء في الوضع الذي يعرق فيه عالم اليوم».

وقالت ماري ديبارس- يافل، التي تتابع أعمال الفنان الطنجي منذ سنوات طويلة، «هذا النداء إلى الغابة، هو نداء مكان حيوي بارز، صامت وهادئ في وقت واحد، لتمثلاتها ونظامها الإيكولوجي وحيواناتها، في تعبيرات تكون أحيانا عضوية، وأحيانا بسطة، إلى شظاياها، إلى بدائيتها»، مشيرة إلى أن هذا الحضور القوي الذي رافق حياة إلياس سلفاتي الشخصية والفنية لفترة طويلة يمكن أن يعيد النداء مرة أخرى للعتور على «صباحه الداخلي».

ورأت أنه «ومع ذلك، فإن طريقة تفكير وفن سلفاتي منفصلان عن أي حين أزكادي، وهو ما يمكن أن يعيده إلى الأذهان وإلى المواد البصرية التي لا تتخبط من الغابة».

تتميز أعمال إلياس سلفاتي بقوة مواضيعها الطبيعية، بحيث اشتغل على الحيوانات والطبيعة في وضعيات مختلفة، وعلى الإنسان في وضعيات تراجيدية بما فيها الحرب، المعاناة، الموت وتناول أجزاء الإنسان والصراعات من خلال رسومات

متابعات ثقافية

البطولة الاحترافية الثانية الجولة 14 شباب المسيرة – المغرب التطواني قمة الدورة



من مباراة سابقة بين نهضة الزمامرة وسطاد المغربي ت: إعلام الجامعة

نقطة ضيفا على جاره وفي ديربي محلي
الراسينغ البيضاوي الذي يحتل المركز الثامن
ب 18 نقطة.

السبت ..

شباب اطلس خنيفرة سطات المغربي
الراسينغ الرياضي الاتحاد

البيضاوي
شباب المسيرة المغرب التطواني
الأحد ..

اتحاد تواركة وداد فاس
نهضة الزمامرة الزموري
للخمسات
اولمبيك الشبيبة رجاء بني مال

وتتميز الدورة 14 بتقديمها لمباراة تعتبر
قمة بكل المقاييس وتهم صدارة الترتيب حيث
يلتقي شباب المسيرة المتمركز في الصف الرابع
في الترتيب العام ب 22 نقطة، بفريق المغرب
التطواني صاحب الصف الثاني ب 25 نقطة.
والفريقان معا يكمان بجدية في المنافسة
على إحراز إحدى بطاقتي الصعود للبطولة
الاحترافية الأولى.وقدما خلال الدورات الأخيرة

إشارات قوية تؤكد هذا الطموح.
اتحاد تواركة المتصدر للبطولة ب 26 نقطة،
سيكون عليه يوم الأحد تأكيد تقدمه في الترتيب
العام حين يستقبل الوداد الغاسي الذي لم يعثر
بعد على إيقاعه الموهوب وما يزال يتخبط في
الصف ب 13 ب 12 نقطة فقط.

على مستوى أسفل الترتيب، يحل الاتحاد
البيضاوي المتوقع في الصف ب 14 ب 12

ع. بلبودالي

تواصل يومه السبت وغدا الأحد منافسات
البطولة الاحترافية الثانية بإجراء الدورة
14. بعد أن شهد يوم أمس الجمعة إجراء
مبارتين جمعت الأولى جمعية سلا بالكوكب
المراكشي والثانية بين شباب بنجرير باتحاد
وجدة.



السبت-الاحد 25-26 دجنبر 2021 الموافق 20-21 جمادى الاولى 1443 العدد 13.026

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtirak

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

حاليولوزيتش» وحده «بدر بانون» من له الحق في أن يغضب مني»



خلت لائحة المنتخب الوطني المغربي الأول، من كل لاعبي المنتخب الوطني الريف الذي يشرف عليه الإطار المغربي «الحسين عموتة» كما خلت من كل لاعب من البطولة الاحترافية باستثناء الحارس «أنس الزينتي» الذي يوجد في المرتبة الثالثة .

وبرر الناخب الوطني «وحيد حاليولوزيتش» قراره «لم أقتنع ببدء مجموعة من اللاعبين شاركوا ضمن المنتخب الوطني المغربي في كأس العرب بقطر، ومنهم من كنت اخترته سابقا، وذلك بسبب تراجع مستواهم كالأعبين «سفيان رحيمي» «واشرف بنشرفي».

مقابل ذلك هناك لاعب واحد الذي من حقه أن يغضب مني لعدم المناداة عليه إلى المنتخب الوطني الذي سيشارك في نهائيات كأس إفريقيا، ألا وهو المدافع «بدر بانون».

وحتمت علي المنافسة الموجودة في هذا المركز عدم المناداة عليه حاليا، خاصة في ظل تواجد كل من «نايف أكرد» و «غانم سايس» و «ماسينا» و «سامي ماي» و «سفيان شاكعة» .

ع. النسبي

الاحتفاء بفريق الجيش الملكي النسوي



أقامت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بمعمة الجمعية الرياضية للقوات المسلحة الملكية، أول أمس الخميس، حفل استقبال على شرف فريق الجيش الملكي النسوي، الذي توج بالميدالية البرونزية خلال أول نسخة من عصبة الأبطال الإفريقية لكرة القدم النسوية التي أقيمت في نوفمبر الماضي بمصر.

وحضر حفل الاستقبال كل من فوزي لقعج، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، والجنرال دوكورداهي محمد حرمو، رئيس الجمعية الرياضية للقوات المسلحة الملكية، وأبو بكر الأيوبي، الرئيس المنتدب للنادي العسكري.

وكان فريق الجيش الملكي لكرة القدم النسوية أنهى مسابقة دوري أبطال إفريقيا في المركز الثالث عقب تفوقه في مباراة الترتيب على فريق مالابو كينغ بنتيجة (3-1).

مولودية مراكش يستنجد بالمدرّب محمد تكيدة

تعاقد نادي مولودية مراكش مع الإطار الوطني محمد تكيدة خلفا للمدرّب حميدوش بعد سلسلة من النتائج السلبية التي راقت الخضراء منذ انطلاقة بطولة القسم الأول هواة ، و جعلت الفريق يحتل مرتبة غير آمنة تهدده بالنزول .

وتراهن مكونات مولودية على تكيدة لإخراج فريقهم من النفق المظلم و بالتالي عودته إلى سكة النتائج الإيجابية، نظرا لكون الربان الجديد راكم العديد من التجارب الميدانية و درب مجموعة من الفرق خارج و داخل مراكش ، فضلا عن درايته الثامنة بمستويات الهواة . كما أن تكيدة سبق له أن خاض تكوينًا بالديار الألمانية و درب فريقًا إيطاليًا من الدرجة الثانية وكان مشرفًا عاما لمركز التكوين القنصولي.

يذكر بان فريق مولودية مراكش يعتبر من أعرق فرق المدينة و سبق له أن مارس في قسم الصفوة قبل الاندثار إلى أقسام الهواة .

محمد فلال



البطولة الاحترافية الأولى الدورة 14

بأي نمسية

سيواصل اللاعبون

المنافسات

بعد استقائهم

مع اختيارات

حاليولوزيتش»

فريق الجيش الملكي يستضيف الرجاء في كلاسيكو يعد بالتشويق

وتاجل لقاء الكلاسيكو بين الجيش الملكي والرجاء إلى يوم الاثنين بسبب خضوع لاعبي الفريق البيضاوي للحجر الصحي مباشرة بعد عودتهم من قطر حيث خسروا، الأربعاء الأخير، لقب السوبر الإفريقي أمام الأهلي المصري.

البرنامج:

السبت :

حسنية أكادير الشباب السالمي (الساعة الرابعة عصرا)
سريع وادي زم الفتح الرباطي (الساعة السادسة والرّبع مساء)
المغرب الغاسي اتحاد طنجة (الساعة الثامنة والنصف ليلا)

الأحد :

يوسفية برشيد الدفاع الجديد (الساعة الرابعة عصرا)
اولمبيك أسفي اولمبيك خربكة (الساعة السادسة والرّبع مساء)

الاثنين:

الجيش الملكي الرجاء الرياضي (الساعة الثامنة والنصف ليلا)

والاهلية لحمل القميص الوطني.

ستواصل منافسات البطولة إذن وسط هذه الأجواء المشحونة، وسيكون على لاعبيها تحمل وتقبل قرارات الناخب الوطني ومن معه، حيث تخوض انديتهم الدورة 14 يومه السبت بإجراء ثلاث مباريات.

في أكادير، يلتقي فريق الحسنية المتعاقب مع مدربه الجديد - القديم عبد الهادي السكتوي بفريق شباب السوالم وكلا الفريقين تجرعا مرارة الهزيمة في الدورة الماضية.

ويستقبل سريع وادي زم، المنتخبى بعودته بنتيجة الفوز في الأسبوع الماضي، من بركان، فريق الفتح الرباطي المنتخبى بدوره بعودته بنتيجة الفوز في الدورة الماضية من وجدة، وأكد سيرعف اللقاء ندية كبيرة بين الفريقين الذين عثرا أخيرا على البوصلة السليمة بعد بدايات كانت سيئة، نفس الندية والتشويق سيستنههما اللقاء الذي يستضيف خلاله المغرب الغاسي اتحاد طنجة، هذا الأخير، الذي استعاد استقراره على مستوى تركيبة مكتبته المسير، سيكون أكثر تحفيزا في البحث عن الإيجابي في أول مباراة له بعد استقرار أموره الإدارية.

يوم الأحد، تجرى مباراتان تجمعان أندية متقاربة جغرافيا، الأولى تجمع يوسفية برشيد بالدفاع الجديد والثانية يستقبل خلالها أولمبيك أسفي أولمبيك خربكة.

عزيز بلبودالي

بأي نفسية وبأي روح سيواصل لاعبو البطولة الوطنية التباري والتنافس على أرضية الميدان خلال خوضهم للدورة 14 من البطولة الاحترافية الأولى، والتي عرفت أمس الجمعة تقديم مباراتين جمعت الأولى الوداد بمولودية وجدة، وجمعت الثانية بين شباب المحمدية وضيفه نهضة بركان؟

الأكيد بان نفسية اللاعبين لن تكون متوازنة خاصة بالنسبة للاعبين الذين شاركوا مع المنتخب الوطني الريف وقدموا أداء جيدا في كأس العرب بقطر، والذين أسقطهم وحيد حاليولوزيتش من لائحة اللاعبين الذين اختارهم للمشاركة في كأس إفريقيا للامم المقرر أن تحتضنها الكامرون انطلاقا من تاسع يناير المقبل، بل إن الناخب الوطني لم يختر ولو لاعبا واحدا من بين كل الأندية الوطنية الاحترافية باستثناء الحارس أنس الزينتي وكانه يرسل للجميع رسالة مفادها أن البطولة الاحترافية التي تصرف عليها ميزانيات هامة ليست بالبطولة التي يمكن الاعتماد عليها وتكون بطولة فاشلة لم تنجب ولو لاعبا واحدا يملك

الناخب الوطنية، وحيد حاليولوزيتش، في الندوة الصحافية

«سأكون أسعد إنسان لو عدت بكأس» الكان

عبد المجيد النسبي

صرح الناخب الوطني «وحيد حاليولوزيتش» في الندوة الصحافية، التي عقدها بمركز محمد السادس لكرة القدم بضواحي سلا أمس الأول الخميس لتقديم لائحة المنتخب الوطني الذي سيشارك في كأس إفريقيا بالكاميرون ، بأنه وبسبب جانحة كورونا:

« وضعت أربع سيناريوهات لإعداد المنتخب الوطني المغربي تقاديا لأي طارئ ، وكان السيناريو الأول هو السفر 10 أيام قبل موعد انطلاقة نهائيات كأس إفريقيا بالكاميرون ، وإجراء مقابلة أو مقابلتين ضد فريق إفريقي، في بلد إفريقي، حتى يتأقلم اللاعبون الذين لم يعيشوا ذلك من قبل، مع طقس إفريقيا، وملاعب إفريقيا ، ولكن ذلك لم يكن ممكنا لأنه لم نتعمّن من ذلك.

وتقاديا لمشاكل الاكتظاظ الذي ستعرفه الملاعب الملحقة الخاصة بالتدريب بالعاصمة «ياوندي» بالكاميرون، في ظل تواجد 48 فرق في نفس الوقت، فإن السيناريو الأفضل هو البقاء في المغرب والاستفادة من كل الظروف والبنيات التحتية، التي يوفرها مركز محمد السادس لكرة القدم، ولن نغادر المغرب إلا قبل يومين أو ثلاثة من انطلاقة النهائيات.»

وبخصوص سؤال جريدة «الاتحاد الاشتراكي» حول كيفية مواجهة الضغط النفسي الذي يعيشه بعض اللاعبين المغاربة في صفوف أندية أوروبية، بسبب التهديدات التي

بواجهونها من طرف مدربيهم، وتهديد الناخب الوطني، بإبعادهم عن المنتخب الوطني، أكد «وحيد حاليولوزيتش»: «ما قلته ليس ضغطا، وليس تهديدا، ولكنه نظام صارم، وعلى كل لاعب أن يلتزم به، لأن الأولوية للمغرب، وللدفاع عن قميص المنتخب الوطني المغربي، وليس هناك مدرب أوروبي سيمنع مواطننا له من الالتحاق بمنتخبه الوطني، وهنا لا بد أن نستحضر بان «الفيفا» ترفض مثل هذه التصرفات» .

ويخصوص طموح المنتخب، أجاب الناخب الوطني: «تواجدنا في الكاميرون، هو من أجل الذهاب بعيدا في هذا الدوري، وهناك طموح الفوز بكأس دورة الكاميرون ،وساكون أسعد إنسان على وجه الأرض لو عدت بالكأس إلى المغرب ، خاصة وأن الفرق القوية تتميز بالإنفاق التي فازت بها، وليس بشيء آخر.

ولتحقيق هذا الحلم الكبير، لا بد من الفوز في المباراة الأولى ضد غانا مع العلم، أنه لا يوجد فريق قوي وفريق ضعيف، وهذه إشارة إلى فريق جزر القمر، الذي سنواجهه في المباراة الثانية، ويعدنا سنواجه فريقا قويا أيضا، هو منتخب الغابون بلاعبه المتميز، «أوبامانغو».

ودافع وحيد عن اختياراته التي أبعد من خلالها كلا «من» حكيم زياش و«المزراوي» ؟: «أنا اشتغلت مع جل لاعبي المجموعة التي وقع عليها الاختيار أكثر من سنتين، وأعرف الأنسجام الحاصل بينها لذلك، فانا لن أغامر بان يصبح هذا الأنسجام مهددا وهو ما سيكون له تأثير سلبي على المجموعة.»





أضخم لغز كلمات متقاطعة في العالم ٠٠ يغطي برج كامل بأوكرانيا

بحرص الكثير من الأشخاص عند تصفح الجرائد والمجلات يوماً بالبحث عن صفحة الكلمات المتقاطعة لحل اللغز مع الأصدقاء على نتيجة حل اللغز أمس، والتفاخر أمام الأصدقاء والزملاء في العمل بقدرتهم على حل الكلمات المتقاطعة ومن ناحية أخرى تساعد هذه العادة اليومية عند البعض على اكتساب العديد من المعلومات في المجالات المختلفة، مما يزيد من ثقافة القارئ، وبمناسبة اليوم العالمي للكلمات المتقاطعة، نستعرض في هذا التقرير، قصة أضخم لغز كلمات متقاطعة في العالم والذي رسم بطول بناتبة في أوكرانيا، وفقاً لما ذكره موقع صحيفة «بيلي ميل» البريطانية.

بحرص العديد من محبي حل اللغز الكلمات المتقاطعة على التجمع ليلاً أمام مجمع سكني في أوكرانيا يبلغ ارتفاعه أكثر من 100 قدم في محاولة لك رموز أكبر كلمة متقاطعة في العالم، حيث يمثل الجدار الخارجي بالكامل للمبنى الشاهق بالغاز، يبلغ طولها 19 مربعاً وارتفاع 34 مربعاً.

ويقع المبنى حول المعالم السياحية الرئيسية في المدينة بما في ذلك الحدائق والتوافير والمسارح، وبحرص الزوار على التجمع خلال عطلة نهاية الأسبوع للنظر للمبنى في محاولة منهم لكشف اللغز المودنة على المبنى.

أشارت الصحيفة البريطانية إلى أن اللغز المودنة على جدران المبنى في الخارج لا تكتف بنوايا بل تكتب بالأحرف الفلورية التي تضيء داخل كل مربع خلال الليل لتكشف عن حل اللغز بالكامل.

وبحرص السياح من مختلف أنحاء العالم والسكان المحليون بالتجمع خارج البرج كل ليلة لمعرفة ما إذا كانت إجاباتهم صحيحة أم لا، وقد لا يتمكن السائحون البريطانيون من حل اللغز إلا الحروف من الأبجدية السيريلية.

يعد اللغز الأوكراني لغز الكلمات المتقاطعة الأضخم في العالم، إلا أنه ليس الأكبر من حيث اللغز، حيث يتضمن اللغز الأكبر في العالم، حسب موسوعة جينيس، 91000 مربعاً رغم أنه مرسوم على مساحة 7 في 7 بوصات.

الصحة العالمية تحذر أوروبا؛ استعدوا لاجتياح كورونا أوميكرون خلال أيام



حفت منظمة الصحة العالمية الحكومات الأوروبية على الاستعداد لزيادة كبيرة في حالات الإصابة بمتحور أوميكرون من فيروس كورونا الذي بات المهيمن في العديد من الدول.

جاء ذلك على لسان هانس كلوغه، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، في مؤتمر صحافي عقده، مساء الثلاثاء، بالعاصمة النمساوية فيينا.

وحتى فجر الأربعاء، بلغت حصيلة إصابات كورونا حول العالم 276 مليوناً و553 ألفاً و270 من بينهم 5 ملايين و384 ألفاً و418 حالة وفاة، و247 مليوناً و998 ألفاً، و37 حالة تعاف، بحسب الإحصاءات العالمية.

وقال كلوغه في تصريحاته: «نستطيع أن نرى عاصفة أخرى قادمة.. في غضون أسابيع، سيهيمن أوميكرون على المزيد من بلدان المنطقة، ما يدفع الأنظمة الصحية التي تعاني من الضغوط بالفعل، إلى حافة الهاوية».

وأعلن أنه تم اكتشاف أوميكرون فيما لا يقل عن 38 عضواً من أعضاء منظمة الصحة العالمية بالمنطقة الأوروبية والبالغ عددهم 53، وأكد أن المتحور أصبح هو السائد في المملكة المتحدة والدنمارك والبرتغال، وأنه في الأسبوع الماضي توفي 27 ألف شخص بفيروس كورونا في المنطقة، وتم تسجيل 2.6 مليون إصابة إضافية.

العثور على بيضة ديناصور سليمة بداخلها جنين



ذكرت شبكة «سي إن إن» الأمريكية، يوم الأربعاء، أنه تم العثور على بيضة ديناصور بداخلها جنين، وتم حفظ الأحفورة في متحف صيني.

ونقلت الشبكة عن علماء قولهم إن الأحفورة غير مسبوقاً لديناصور صغير يلتف تماماً داخل البيضة، وإنها تلقي مزيداً من الضوء على الروابط بين الديناصورات والطيور.

وأوضحت الشبكة أن البيضة البالغة من العمر 70 مليون عام حافظت على الهيكل العظمي الجنيني لديناصور «أوفيرايتوريد»، الذي أطلق عليه اسم «Baby Yingliang»، نسبة إلى المتحف الصيني الذي يضم الحفريات.

وقالت البروفيسورة دارلا زيلينيتسكي، الأستاذة المساعدة في قسم علوم الأرض بـ «جامعة كالغاري» في كندا، إن عظام الديناصورات الصغيرة هشة، ونادراً ما يتم حفظها كأحفور ما يجعل هذا اكتشافاً محظوظاً للغاية.

وأضافت زيلينيتسكي المشاركة في دراسة نشرت في مجلة «أي ساينس» أمس الثلاثاء: «إنها عينة رائعة.. عمل على بيض الديناصورات منذ 25 عاماً، ولم أر أي شيء مقلها بعد.. حتى الآن، لم يعرف سوى القليل عما كان يحدث داخل بيضة ديناصور قبل الفقس، إذ يوجد عدد قليل جداً من الهياكل العظمية الجنينية خاصة تلك المكتملة والمحفوظة في وضع الحياة».

وأوضحت الدراسة أن طول البيضة يبلغ نحو 17 سم، ويقدر طول الديناصور بداخلها بحوالي 27 سم من الرأس إلى الذيل، في حين يعتقد الباحثون أنه ديناصور بالغ، لو عاش، لكان طوله حوالي مترين إلى ثلاثة أمتار.

وقالت «سي إن إن»: «درس الباحثون من الصين وبريطانيا وكندا وضع الديناصور داخل البيضة وغيرها من الأجنة التي تم العثور عليها سابقاً، وخلصوا إلى أن الديناصورات كانت تتحرك وتغير أوضاعها قبل الفقس بطريقة تشبه صغار الطيور».

ولفتت الشبكة في تقريرها إلى أنه في الطيور الحديثة، ترتبط هذه الحركات بسلوك يسمى «الالتواء»، ويتحكم به الجهاز العصبي المركزي، وهو أمر بالغ الأهمية لنجاح الفقس.

وقال البروفيسور وايسوم ما، المؤلف الرئيسي للدراسة والباحث بجامعة «برمنغهام» البريطانية: «لقد فوجئنا برؤية هذا الجنين محفوظاً بشكل جميل داخل بيضة ديناصور مستلقياً في وضع يشبه الطيور.. والحقيقة أنه لم يتم التعرف على هذا الوضع في الديناصورات من قبل»، مضيفاً أن جميع الطيور نشأت مباشرة من مجموعة من الديناصورات ثنائية الأرجل تعرف باسم «الثيروبودات».

وقال زيلينيتسكي إن «سلوك ما قبل الفقس ليس هو السلوك الوحيد الذي ورثته الطيور الحديثة عن أسلافها من الديناصورات.. من المعروف أيضاً أن نفس النوع من الديناصورات جلست فوق بيضها لاحتضانه بطريقة مشابهة للطيور».

أغنى 10 أشخاص في عام 2021 .. إيلون ماسك في الصدارة بـ 278 مليار دولار

التنفيذي لشركة «ال في ام اتش موب هينيسي»، ويبلغ صافي ثروته 170 مليار دولار، ونسبة ملكيته لكريستيان ديور تبلغ 97.5% (إجمالي 133 مليار دولار).

بيل جيتس: ويبلغ رجل الأعمال بيل جيتس من العمر 66 عاماً، وهو الشريك المؤسس لشركة «Microsoft Corp»، ويبلغ صافي ثروته 137 مليار دولار، وتبلغ حصته في الشركة: 1.3% أي (34 مليار دولار).

لاري بيدج: ويبلغ رجل الأعمال لاري بيدج من العمر 48 عاماً وهو المؤسس المشارك ومجلس الإدارة، «Alphabet (GOOG)»، ويبلغ صافي ثروته 131 مليار دولار، ونسبة حصته في الشركة: 6% أي «112 مليار دولار»، والأصول الأخرى: 14.4 مليار دولار تقديراً.

سيرجي برين: يبلغ رجل الأعمال سيرجي برين من العمر 48 عاماً وهو المؤسس المشارك وعضو مجلس الإدارة «Alphabet (GOOG)»، وتبلغ صافي ثروته 126 مليار دولار، ونسبة ملكيته في الشركة تبلغ 6% (إجمالي 107 مليار دولار)، والأصول الأخرى: 14.5 مليار دولار تقديراً.

مارك زوكربيرج: ويبلغ مارك زوكربيرج من العمر 37 عاماً وهو المؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة «Facebook»، ويبلغ صافي ثروته 119 مليار دولار، ونسبة ملكيته في الشركة: 13% أي (155 مليار دولار)، والأصول الأخرى: 14.5 مليار دولار تقديراً.

جيف بيزوس: رجل الأعمال جيف بيزوس البالغ من العمر 57 عاماً، والمؤسس والرئيس التنفيذي لإحدى شركات التسوق الإلكتروني، يعتبر من أغنى رجال الأعمال لهذا العام حيث تبلغ صافي ثروته 202 مليار دولار، ونسبة ملكيته للشركة تبلغ 11% أي «173 مليار دولار».

برنارد أرنو: يبلغ برنارد أرنو من العمر 72 عاماً وهو الرئيس التنفيذي لشركة «LVMH»، ويبلغ صافي ثروته 170 مليار دولار، ونسبة ملكيته للشركة: 47% أي (80.1 مليار دولار)، والأصول الأخرى: 14.5 مليار دولار تقديراً.

إيلون ماسك: رجل الأعمال والمؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لشركة «Tesla»، يبلغ من العمر 50 عاماً، وتبلغ صافي ثروته 278 مليار دولار، ونسبة حصته في شركة تسلا هي 23% أي 233 مليار دولار.

جيف بيزوس: رجل الأعمال جيف بيزوس البالغ من العمر 57 عاماً، والمؤسس والرئيس التنفيذي لإحدى شركات التسوق الإلكتروني، يعتبر من أغنى رجال الأعمال لهذا العام حيث تبلغ صافي ثروته 202 مليار دولار، ونسبة ملكيته للشركة تبلغ 11% أي «173 مليار دولار».

برنارد أرنو: يبلغ برنارد أرنو من العمر 72 عاماً وهو الرئيس التنفيذي لشركة «LVMH»، ويبلغ صافي ثروته 170 مليار دولار، ونسبة ملكيته للشركة: 47% أي (80.1 مليار دولار)، والأصول الأخرى: 14.5 مليار دولار تقديراً.

بقرة تضع عجلاً برأسين في البرازيل



وضعت بقرة في مزرعة برازيلية عجلاً برأسين مكتملين بأذنين وعينين و أنف لكل منهما.

و ذكرت وسائل إعلام برازيلية أن الولادة تمت في عقار ريفي في نونفا فينيشيا، في شمال غرب إسبيريتو سانتو، في الساعات الأولى من يوم الثلاثاء 14 ديسمبر.

وأفادت وسائل إعلام بأن دبلي بوساتو ابن مالك العجل اعتقد أنهما توأمين وكان مذهولاً برؤية العجل على تلك الهيئة.

وأشار دبلي بوساتو إلى أن العجل كان غير قادر على الوقوف بشكل طبيعي، كما يواجه صعوبة في الرضاعة من والدته و يحتاج إلى الرضاعة من الزجاجات.

مريض يحطم رقماً قياسياً في إزالة حصوات الكلى .. اعرف كام



في واقعة غريبة أصيب مريض، وهو مدرس في مدرسة من هوبلي في كارناتاكا، بالم مفاجئ بالقرب من بطنه، وأظهر الفحص وجود مجموعة كبيرة من (حصوات الكلى)، بحسب بيان صادر عن المستشفى، وبحسب ما نشر موقع hindustan times قال مرفق رعاية الكلى إن الأطباء في مستشفىهم أزالوا 156 حصوة في الكلى من خلال فتحة لبريض يبلغ من العمر 50 عاماً، وهذا هو أكبر عدد من حصوات الكلى التي تمت إزالتها على الإطلاق من مريض واحد في البلاد.

وبذلك يكون المريض قد حقق رقماً قياسياً، وهو إزالة 156 حصوة كلى، بعدما بينت الأشعة وجود كتلة حجارة ضخمة في بطنه، ونجح الأطباء في إزالة الحصوات في عملية استغرقت 3 ساعات، مشيرين إلى أنها تكونت خلال عامين، لم يشعر الرجل خلالها بأعراض غريبة.

